

مجامع اللغة العربية في الوطن العربي

توصيات وقرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة

ويأمل أن تأخذ بذلك وزارات الثقافة والاعلام في وطننا
العربي .

اعداد قانون في سوريا للحفاظ على سلامة اللغة العربية

تدرس اللجنة الثقافية لدى رئاسة مجلس الوزراء
بسوريا مشروع قانون رفعه مجمع اللغة العربية بدمشق
لحفاظ على سلامة اللغة العربية في جميع مرافق الدولة .

ويلزم المشروع ادارات الدولة كافة باستعمال
اللغة العربية الفصحى في جميع معاملاتها من المكاتب
الرسمية والمسجلات والمحاضر والتقارير والاحكام
والعتود والايصالات وغيرها .

كما يقضى المشروع بالتزام الاساتذة والمدرسين
والمعلمين في الكليات والمعاهد والمدارس بجميع درجاتها
وانواعها الرسمية والخاصة ، بالاستعمال للغة العربية
الفصحى في تدريس جميع المواد الدراسية عدا اللغات
الاجنبية ، وكذلك التزام جميع أجهزة الثقافة والاعلام
باستعمالها ، في أعمالها المكتوبة والمنطوقة الا في بعض
الحالات التي تحددها لجنة عليا تشكل بموجب احكام
المشروع .

ويحظر المشروع تسمية المؤسسات والشركات
العامة والخاصة كالنوادى والفنادق والملاهي والمقاهي
والمطاعم والمتاجر والمكاتب المعدة للتجارة او الاعلام وما
شابه ذلك ، بأسماء غير عربية ، ويمكن السماح لكتابة
هذه الاسماء بغير العربية في ذيل الاسم العربي .

توصيات وقرارات

اهم التوصيات والقرارات التي اصدرها مجمع
اللغة العربية في دورته الرابعة والاربعين والذي عقد
في المدة من 13 مارس الى 27 منه من سنة 1978 .

(1) تعريب التعليم الجامعي ، وتمكن الطالب
من لغته القومية ومن لغة اخرى اجنبية تربطه بسير
العلم وتقدمته .

(2) تتقارب اللهجات الدارجة في العالم العربي في
العشرين سنة الماضية تقريبا ملحوظا ، وللمدرسة
والمدرس شأن في ذلك ، ولوسائل الاعلام من صحافة
واذاعة ومسرح وسينما شأن اوضح ، وما أجددنا ان
نتمهد ذلك ونرعاه كي ينتهي بنا الى الهدف المنشود .

(3) توحيد المصطلح العلمي والادبي والفني هدف
منشود لعالما العربي على ان يتم هذا التوحيد من طرف
الجهات المتخصصة .

(4) يوصى المؤتمر بأن تعنى وزارات الاعلام بتدريب
العاملين في الاذاعات المسموعة والمرئية على نطق
الحروف من مخارجها الصحيحة ، مستعينة في ذلك
بالاساتذة المتخصصين في هذا الميدان .

(5) يوصى المؤتمر وزارات التربية والتعليم بان
تحرص على اخراج الكتاب المدرسي العربي بصورة
تجذب الطلاب وتحببه اليهم ، كحرصها على اختيار
موضوعاته وضبط كلماته .

(6) يشجع المؤتمر ما بدأت وزارة الثقافة والاعلام
في مصر من اقامة امسيات شعرية لاعلام الشعراء ،

مجمع اللغة العربية الاردنى

(اصدر مجمع اللغة العربية الاردنى كتيبين عن تاسيسه واهدافه ومنجزاته نفتظ منهما ما ياتى :)

اولا - المجمع في عامه الاول :

تاسيس المجمع :

الاستاذ الدكتور محمود السمرة

الاستاذ الدكتور سعيد التل

الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم

الاستاذ عيسى الناعورى

وكان هؤلاء الخمسة هم نواة مجلس المجمع وهم

المكتب التنفيذى .

ويأشر المجمع عمله رسميا ابتداء من 1 - 10 -

1976 ، بعد ان انتهى عمل اللجنة الازدنية للتعريب

والترجمة والنشر .

وفى يوم السبت 2 - 10 - 1976 ، عقد مجلس

المجمع اجتماعه الاول فى مكتب وزير التربية والتعليم ،

برئاسة الوزير ، وحضور اعضاء المجمع الخمسة ،

وتقرر بالاجماع انتخاب :

الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيسا للمجمع

الاستاذ الدكتور محمود السمرة نائبا للرئيس

الاستاذ عيسى الناعورى امينا عاما للمجمع

وهكذا تمت الخطوات التأسيسية الاولى للمجمع .

ولكى يستطيع المجمع مباشرة اعماله بشكل عملى ،

كان لا بد من رصد مخصصات مالية له . وكانت هذه

المخصصات متوافرة لدى لجنة التعريب والترجمة

والنشر ، فى موازنة وزارة التربية والتعليم . وقد حولت

فى الاول من شهر تموز سنة 1976 صدر فى عدد

الجريدة الرسمية رقم (2634) القانون المؤقت رقم 40

لسنة 1976 (قانون مجمع اللغة العربية الاردنى) وهو

ينص على ان يؤسس فى المملكة الاردنية الهاشمية مجمع

يسمى « مجمع اللغة العربية الاردنى » يتمتع بشخصية

معنوية ذات استقلال مالى وادارى ، وعلى ان تتولى

اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر اعمال مجلس

المجمع والمكتب التنفيذى لمدة ثلاثة اشهر ، ويقوم وزير

التربية فى اثناء هذه المدة بتنسيب خمسة اشخاص الى

مجلس الوزراء لتعيينهم اعضاء عاملين فى المجمع ،

ويعتبر هؤلاء الخمسة نواة لمجلس المجمع ، والمكتب

التنفيذى الاول له ، على ان يقترن قرار المجلس بالارادة

الملكية السامية . ويعين احدهم رئيسا للمجمع ، ثم يتولى

هؤلاء الخمسة تعيين سائر الاعضاء فى المجمع وفقا

لاحكام القانون .

هذه المواد القانونية نظمت الخطوات الاولى

والاساسية للمجمع ، ويموجبها تم ما بلى :

1 - قام وزير التربية والتعليم بتنسيب الاشخاص

الخمسة التالية اسماؤهم لتعيينهم اعضاء عاملين فى

المجمع ، وصدرت الارادة الملكية السامية بذلك ، وهم :

الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل
الملكية وخارجها) . كما نص في المادة (5 - د) على
(اقامة المواسم والندوات الثقافية) .

وتحقيقا لهذه المشاركة الواسعة كان اهم قرارات
المجمع خلال السنة التي مرت على انشائه ، ثلاثة
قرارات كبيرة هي :

1 - حصر المفردات المستعملة في المرحلة
الابتدائية ، ضمن مشروع توحيد هذه المفردات في العالم
العربي . وقد انجز هذا العمل بالتعاون مع الجامعة
الاردنية وكلية التربية فيها .

2 - مشروع ترجمة الكتب العلمية الجامعية ضمن
حملة مركزة لاجل تعريب التعليم العلمى الجامعى .

3 - تعريب المصطلحات العلمية والفنية الاجنبية
المستعملة في مختلف الدوائر والرافق الحيوية في الاردن .
وقد عمم المجمع نداء في هذا الصدد ، وكانت الاصداء
واسعة ومشجعة جدا . وسيسمى المجمع ، بعد الفراغ
من تعريب هذه المصطلحات ، الى الاستئناس بآراء
الجامع الزميلة ، وراى مكتب تنسيق التعريب في الرباط،
من اجل توحيدها في العالم العربي برمته ، منعا للازدواج
والتعدد في المصطلحات .

وهكذا يعمل المجمع الاردنى جاهدا على أن يكون
مؤسسة علمية ذات اثر ملموس في نهضة الفكر العربى
عامة .

ونعود الى الاجابة عن الاسئلة التى تقدمناها ؛
لكى تصبح الفكرة أكثر وضوحا في الاذهان . ولما كانت
الاسئلة الواردة متداخلة بحيث يؤلف مجموعها سؤالا
واحدا في الحقيقة ، كان من الواجب أن يكون الجواب
عنها واحدا كذلك ، ولكنه يتفرع الى بضعة جوانب هي :
واحدا كذلك ، ولكنه يتفرع الى بضعة جوانب هي :

1 - المجمع ضرورى لاشاعة الوعى اللغوى ؛
والحفاظ على سلامة اللغة العربية ، التى هى اساس
في الكيان القومى ، ولا سيما حين يرتبط المجمع
بالمؤسسات التعليمية وبالاوساط الثقافية : يعطيها ؛
ويتلقى منها ، ويتفاعل معها ، ويجتذبها الى التفاعل
معه ومع رسالته في الخدمة القومية .: اللغوية والفكرية .

2 - انشاء المجمع الاردنى ضرورة وظيفية
تقتضيها حاجة الامة في ظروف تخلفها العلمى الراهن ؛
ويقتضيها الحرص على سلامة اللغة العربية ، وعلى

تلك المخصصات ، ومقدارها (14314) دينارا ، من
حساب لجنة التعريب الى حساب المجمع . ثم جاءت
موازنة عام 1977 ، فقدمت الحكومة للمجمع مبلغ
(61000) دينار ، تسلمها المجمع من وزارة المالية على
اربعة أقساط خلال العام .

تساؤلات :

هناك أسئلة تتبادر الى اذهان الكثيرين عند الحديث
حول المجمع الاردنى ، نلخصها في ما يلى :

1 - لماذا يقوم في الاردن مثل هذا المجمع ؟

2 - الا تكتفى الجامع الثلاثة القائمة الآن في
دمشق والقاهرة وبغداد ؟

3 - ماذا انتجت الجامع الثلاثة المذكورة حتى
الآن ، لكى يضاف اليها مجمع رابع في الاردن ؟

4 - ما هى امكانيات الاردن المالية والبشرية
لتقيام مجمع كهذا ؟

وقبل هذه الاسئلة الجادة ، والتي لها ما يبررها
عند النظرة السطحية الى المجمع ، يتبادر الى الاذهان
للولهة الاولى ما كان يثار حول الجامع اللغوية من
تشنيعات : كحكاية « الشاطر والمشطور والكاسخ
بينهما » ، للسندويتش ، « وربيز » للفنان - لان كلمة
فنان تعنى الحمار الوحشى - و « المسرة ، والارزيز »
للهايف ، وما اليها مما كان قد اثر في اول نشأة المجمع
الدمشقى خاصة .

اما هذه التشنيعات فامرها هين جدا ، على
الرغم من انها شاعت في حينها على اقل من الكتاب ورجال
الصحافة وفي اوساط الجماهير ، وظلت الى اليوم -
مع الاسف الشديد - هى الصورة السيئة العالقة
في اذهان الكثيرين عن المجمع اللغوية . ولكنها لم تزد
عما شاع منها في البداية ، بل وقفت عند ذلك الحد
الصغير وحده .

ولقد حرص المجمع الاردنى على أن يجعل من
نفسه نافذة مفتوحة على النهضة الثقافية في الاردن ،
وعلى الاوساط المثقفة والمؤسسات التعليمية المختلفة ،
وعلى الجماهير عامة . وقد نص في المادة (4 - ب)
من قانونه على (التعاون مع وزارة التربية والتعليم ،

اهداف المجمع ووسائله لتحقيقها :

اهداف المجمع الاردني هي الاهداف عينها التي قامت لاجلها المجمع الاخرى ، ووسائله لتحقيقها هي انوسائل عينها لتلك المجمع . وقد أوجزها قانون مجمع اللغة العربية الاردني رقم 40 لسنة 1976 في ما يلي :

المادة 4 - يعمل المجمع على تحقيق الاهداف التالية :

أ - الحفاظ على سلامة اللغة العربية ، وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة .

ب - توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون ، ووضع المعاجم ، والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها .

ج - احياء التراث العربي والاسلامي في العلوم والآداب والفنون .

المادة 5 - تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون يقوم المجمع بما يلي :

أ - الدراسات والبحوث المتعلقة باللغة العربية .

ب - تشجيع التأليف والترجمة والنشر ، واجراء المسابقات لذلك ، وانشاء مكتبة للمجمع .

ج - ترجمة الروائع العالمية ، ونشر الكتب المترجمة الى العربية ومنها .

د - عقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها ، واقامة المواسم والندوات الثقافية .

هـ - نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللغة العربية ، بمختلف وسائل الاعلام ، وتعميمها على اجهزة الدولة .

و - اصدار مجلة دورية تعرف باسم (مجلة مجمع اللغة العربية الاردني) .

ولم يتح للمجمع بعد أن يصدر المجلة أو أن يبدأ أعمال النشر ، لأنه ظل تسعة أشهر دون مقر ينظم فيه أعماله ، بل كان يعقد اجتماعات مجلسه ومكتبه التنفيذي في مكتب رئيسه في الجامعة الأردنية . وقد فتحت له الجامعة الأردنية صدرها ، وقدمت كل مساعدة

تطورها لتساير روح العصر ، ولا سيما بعد أن عادت الآن لغة عالمية رسمية ، ودخلت الى أروقة حياة الأمم ومؤسساتها المختلفة . وهذا يقتضى جعلها لغة للحضارة في الحاضر مثلما كانت في الماضي .

3 - أن وجود المجمع الاردني ضروري للتعاون مع الجامعتين الاردنيتين القائميتين في تعريب العلوم ، ولا سيما بعد أن تعددت الكليات العلمية عندنا ، وأصبح من الضروري تذليل الصعوبات التي تعترض تعريب التعليم العلمي الجامعي .

4 - أن وجود ثلاثة مجامع قائمة في ثلاثة اقطار عربية لا يغنى عن قيام مجمع مماثل في كل بلد عربي : فالمصطلحات العلمية والكتب العلمية التي نحتاج الى تعريبها وترجمتها لاجل اللحاق بالعصر ، أكثر بكثير جدا من أن تكفي لها ثلاثة مجامع عربية . وأن أي مجمع جديد ، في أي بلد عربي آخر ، سيكون عوناً كبيراً لتقدم اللغة العربية في حقول المصطلحات العلمية والفنية والمهنية المتعددة ، والتي تتزايد كل يوم تزايداً متلاحقاً . وأن اغناء اللغة العربية بالتعريب والترجمة لا يمكن التغاضي عن أهميته بأية حال . والاردن من أجدر البلدان العربية بأن يكون فيه مجمع لغوي .

5 - من الأدلة البارزة على أهمية وجود المجمع اللغوية العربية أن مجمع دمشق ، حينما أنشئ في عهد الحكومة الفيصلية ، كان عاملاً كبيراً الأهمية في تعريب الإدارة ولغة الدوائر الحكومية ولغة التدريس : فلقد أخذت الدوائر المختلفة ، ابتداءً بدائرة المعارف ، ثم الزراعة ثم الشرطة وغيرها ، تبعت اليه بالمصطلحات التركية فيحولها الى مصطلحات عربية . وبذلك استطاعت سوريا الانتقال من المعهد التركي الى المعهد العربي ، بفضل المجمع ، ثم بفضل الجامعة السورية - جامعة دمشق - بعدئذ .

وقد رحبت المجمع العربية الثلاثة بقيام المجمع الاردني كل الترحيب وسرعان ما انضم المجمع الجديد الى اتحاد المجمع العربية ، وشارك في بعض المؤتمرات والمهرجانات والمناسبات العلمية التي عقدت في بعض البلدان العربية ، فكان كما وصفه بعض الجمعيين العرب أحدث لؤلؤة في عقد المجمع العربية .

ممكنة من أجل تسهيل عمله ، ولها على ذلك كل الشكر والتقدير .

ومنذ 1 - 7 - 1977 استقر المجمع في مقره الجديد ، وعقد أول اجتماع لجلسه بتاريخ 3 - 7 - 1977 ، واصبح في وسعه أن يبدأ في تنظيم العمل بشكل ثابت ، وأن يشرع في الانتاج بشكل منتظم . وأول خطوة لذلك هي تشكيل اللجان المختصة ، والعمل لاصدار مجلة المجمع ، وقد تم تشكيلها فعلا .

ثانيا - منجزاته لعام 1978 م :

تعريب تعليم العلوم في الجامعات العربية :

وأما في الميدان الثاني فقد شاء المجمع أن يقطع الطريق على المنادين بتعليم العلوم بلغة اجنبية ، متذرعين بعدم وجود كتب لهذا الغرض باللغة العربية ، بزعم ان العربية ليست لغة علم وحضارة . وتحقيقا لهذا الغرض عمد الى اختيار اربعة من كتب العلوم التي تدرس في السنة الاولى في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ، وعهد بترجمتها الى العربية الى ثلاث لجان من أعضاء الهيآت التدريسية في الجامعاتين ، وحدد موعدا لتسليم الترجمات الى المجمع تمهيدا لدفعها الى المطبعة ، حرصا على ان تكون مهية للاستعمال في اول السنة الاكاديمية 1979 - 1980 ، وبذلك تنتفى زريعة القائلين بأن العربية ليست لغة علم وحضارة ، وان ليست هنالك كتب علمية صالحة للتدريس في الجامعات .

ولقد كتب المجمع بذلك الى الجامع الشقيقة ، والى جميع الجامعات العربية ، واعلن لها اسماء الكتب المختارة للترجمة . وجاعته اصداء مشجعة من جميع الجهات تبارك خطوته وتدعمها وتؤيدها .

وفرغت اللجان الثلاث من عملها ، ودفع بكتاب (الرياضيات) اولا الى الطبع ، وحدد لصدوره زمن لا يتجاوز اربعة اشهر ، وأما الكتب الثلاثة الباقية نستسلم الى المطبعة مع بداية العام الجديد 1979 ، باذن الله ، لتصدر هي ايضا خلال خمسة اشهر او ستة .

وقد قرر المجمع اخيرا الشروع في ترجمة كتاب خامس في (الفيزياء) ، وشكل ثلاث لجان لهذا الغرض لترجمة أجزائه الثلاثة : وذلك بعد ان تمت ترجمة كتب (الرياضيات ، والكيمياء ، والبيولوجيا ، والجيولوجيا) .

ولقد كان من اثر التشجيع الواسع الذي لقيته هذه الخطوة الجريئة ، ان المجمع اخذ يفكر في أن يستمر في اغناء اللغة العربية بمثل هذه الترجمات العلمية النافعة للكتب التي تدرس في الجامعات من جهة ، ومن جهة أخرى لكتب المراجع العلمية ، لتوفرها للدارسين والمدرسين . وبهذه الخطوة - التي نرجو ان يجد المجمع المال الكافي لتحقيقها - يكون المجمع قد وضع الاساس العملي لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات ، والامكار العلمية والتقنية معا ، وجعلها تتف على قدم المساواة مع لغات العلم في العالم .

واضافة الى ذلك وجه المجمع دعوة الى الدكتور حسنى سبح ، رئيس المجمع الدمشقي ، والى اثنين من أعضاء المجمع الدمشقي ، هما المهندس وجيه السمان ، والدكتور هيثم الخياط ، لمعد ندوة حول (تجربة جامعة دمشق في تعريب تعليم العلوم) . وقد عقدت الندوة في قاعة الندوات في كلية الاقتصاد . وحضرها جمهور غفير من المعنيين ، وجرت بعدها مناقشة طويلة ، كانت دليلا على اهمية الموضوع ، ونجابوب الحضور معه .

المصطلحات الاجنبية :

وأما في ما يتعلق بالمصطلحات الاجنبية التي لا تزال مستعملة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة ، فقد كتب المجمع الى جميع هذه الجهات وطلب اليها تزويده بما لديها من مصطلحات تحتاج الى مقابلات عربية .

وكانت الاستجابة لهذا النداء عاجلة وواسعة . مسرعان ما تلقى المجمع اجابات من : وزارة النقل . ووزارة التجارة والصناعة . والقوات المسلحة ، والامن العام ، ودائرة الارصاد الجوية . والبنك المركزي . ودائرة الرموز والمواصفات والمقاييس . ثم من وزارة التربية والتعليم لمصطلحات التعليم الصناعي والتجاري والزراعي للمرحلة الثانوية .

والف المجمع لكل موضوع لجنة ، دعمها بخبراء مختصين من مختلف الدوائر والمؤسسات التي قدمت المصطلحات . وعملت هذه اللجان يجد ومثابرة حتى فرغت من الوف المصطلحات التي بين ايديها . ثم عرضت هذه المصطلحات اولا فأولا على اللجنة العامة

للمصطلحات والتعريب والترجمة ، فأعادت النظر فيها ،
مستعينة بالخبراء أنفسهم ، حتى فرغت منها هي أيضا .
وهذه المصطلحات الآن معروضة بشكل نهائي على مجلس
الجمع لاجل مراجعتها وإقرارها ، تمهيدا لتحويلها الى
اتحاد الجامع لدراستها وتوحيدها في الوطن العربي

بسمته .
والفرض من جميع هذه الخطوات هو توحيد
المصطلح العلمي العربي ، بدلا من أن يكون لكل بلد
عربي مصطلحاته ، وفي هذا تشتت وبمثرة للغة
العلمية العربية .



تصحيح الأصول

سعيد الأفغاني

يقولون بدعة العصر في المئة الثانية فما بعدها ، وكلما أغرب الراوي كان أدل على سعة محفوظه ، وكان كثير منهم يسجل كل ما يسمع مهما تكن اللغة ضعيفة أو رديئة أو لغة قوم خالطوا أجاناب ففسدت سلاتهم فلم يعتد بكلامهم ، فكثرت الوجوه في المسألة الواحدة من غير تمييز بين ما عليه أكثر العرب المحتج بهم وما انفرد به بعضهم ولم تقتصر القواعد المستنبطة من هذه الشواهد على الكوفيين ، بل تسربت الى كتب غيرهم حتى شاعت (مدرستها) الشبه الرسمية وأصبحتنا في حاجة الى دراسة علمية لهذه الشواهد تستتبع حذف كل قاعدة لا مؤيد لها الا الشاهد المصنوع أو المحرف أو النادر .

والمنهج السليم للقواعد ان تبني على الاكثر الأشيع من الفصحح ، ومع أن الخليل بن أحمد رحمه الله وضع بنا أوتي من ذهن رياضي منظم خطة قريبة التناول ، ان الذين أتوا من بعده انحرفوا كثيرا عن منهجه ، وحشروا

من كلام الجاحظ في نعت استاذه ابراهيم بن سيار النظام قوله :

«كان ابراهيم مأمون اللسان ، قليل الزلل والزيغ في باب الصدق والكذب . . وانما كان عيبه الذي لا يفارقه سوء ظنه وجودة قياسه على المعارض والخاطر السابق الذي لا يوثق بمثله ، فلو كان بدل تصحيحه القياس التمس تصحيح الاصل الذي قاس عليه كان امره على الخلاص . ولكنه كان يظن الظن ثم يقيس عليه وينسى ان بدء امره كان ظنا (1) .

ونحن إذا وضعنا (الشواهد غير المحررة) مكان كلمة (الظن) الواردة في نعت الجاحظ لاستاذه صدق الحكم كل الصدق على عدد غير قليل من القواعد النحوية . ولا يرد على هذا ان اكثر الروايات الضعيفة والمحرفة التي بنيت عليها هذه القواعد رواها كوفيون . وذلك لان التباهي بكثرة الرواية وندرة الروي كان كما

(*) التي البحث في الجلسة السادسة لمؤتمر الدورة الاربعين لجمع اللغة العربية .
(1) يتابع الجاحظ صفة استاذة قائلا : فاذا اتقن ذلك وأيقن جزم عليه وحكاه عن صاحبه حكاية المستبصر في صحة معناه ، ولكنه كان لا يقول (سمعت) ولا (رأيت) ، وكان كلامه اذا خرج مخرج الشهادة القاطعة لم يشك السامع أنه انما حكى ذلك من سماع قد امتحنه أو عن معاينة بهرته .
الحيوان 2 - 83 .

في بحوثهم ما قرب وما بعد ، ما صح وما لم يصح ،
ارادة المكاثرة والمفاخرة في العلم .

قال رجل للخليل : « اخبرني عما وضعت مما
سميت عربية : ايدخل فيه كلام العرب كله ؟ » فقال :
« لا » : فقال : « كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب
وهم حجة ؟ » فقال : « احمل على الاكثر واسمى ما
خالفني لغات » .

وعلى تصور هذه الخطة شيئا ما كان الخير في
اتباعها وتعاهدتها بالاحكام مع الزمن ، فمنهاج قريب
يتبع بأمانة واصلاح خير من سر على غير منهاج ، وهذا
ما لم يكن — مع الاسف — لسبيين على الاقل .

1 — الاول انهم لم يدرسوا الرواة واحوالهم ومن
منهم الثقة الضابط ، ومن الوضاع والمخلط دراسة
كافية ، فلما نعرف عن طبقات رواة اللغة بقدر ما عرفنا
عن طبقات المحدثين ، ولاحظنا من الرواية اللغوية
ببعض ما حظى به من رواية الحديث ، ومع ان بعضهم
حاول تقليد المحدثين في الجرح والتعديل فكان ينص في
ترجمة الخليل وابى عمرو بن العلاء مثلا على امانتهما
وينص في ترجمة قطرب بما يشعر بكنبه ، ويشير الى
تزيد — في زعمه — عند الاصمعي ان صنيعهم اشبه
بمحاكاة ابتدائية لا علمية فيها .

2 — والثاني انهم لم يحققوا كثيرا من النصوص
التي بنوا عليها ، لا سندا ولا متنا ، اما السند فكثيرا
ما تجد الشاهد في كتبهم منسوبا الى غير قائله او الى
مجهول ، مكتفين — (قال الشاعر) ، واما المتن
فقد تجده مرويا على غير الصحيح وبينون قاعدتهم على
موضع الخطأ منه . وكان عليهم ان يتقصوا الروايات
المختلفة في مظانها ، ويحققوها متحررين صحيحها من
زائفها ، واذا استطيعسون الاطمئنان الى ما بينون عليها
من قواعد (1) .

وحسبى ان اذكر مثالا لا يغيب عن علمكم ويكون
سبيلا الى استحضار امثاله ، ولم اخصه بالذكر الا لانه
كان اول ما لفت نظري بعنف منذ خمس وعشرين سنة (2)
وانا اتوم بتدريس كتاب « مغنى اللبيب » في الجامعة
السورية بدمشق :

ما تناقله مؤلفون في النحو عمرا بعد عمر ، زعم
بان من شأن « ان » الناصبة للمضارع ان تجزئه ايضا :
ومن شأنها ان تزداد بعد « كي » . . حتى وجد ابن مالك
في المئة السابعة (— 672 هـ) من الضرورة ان يقول
في كتابه الموجز (التسهيل) : ولا يجزم بها خلافا لبعض
الكوفيين « ويتبع ابن مالك في هذا ولده المشهور بابن
المصنف . ثم يجيء في المئة الثامنة ابو حيان فيشرح كتاب
(التسهيل) هذا ويعتق على عبارة ابن مالك الالفنة
بنقل غريب جدا هو قول الرؤاسي الكوفي (— نحو
190 هـ) :

« نصحاء العرب ينصبون بـ (ان) واخواتها
الفعل ، ودونهم قوم يرفعون بها ، ودونهم قوم
يجزمون بها » .

ثم يدلى برأيه المشروط : (اذا كان قد حكى الجزم
بها الكوفيون ، ومن البصريين اللحياني وابو عبيدة ،
كان الاصح جواز ذلك لكنه قليل (3) . فانتهى
الى مخالفة ابن مالك صاحب التسهيل الذي تصدى
لشرحه . واترك بيان شكى بل نفي القاطع لصحة قول
الرؤاسي الآن .

3 — ثم يأتي ابن هشام (— 761 هـ) فيذكر في
احكام (ان) الناصبة للمضارع ان بعض الكوفيين واما
عبيدة يزعمون ان بعض العرب يجزم بها المضارع
« ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة (4) »
وانشدوا عليه قول امرئ القيس :

(1) ص 72 من كتابي في اصول النحو فما بعد — الطبعة الثالثة .

(2) انظر مقدمة المصدر السابق .

(3) شرح ابيات مغنى اللبيب لعبد القادر البغدادي 1 / 131 — 132 طبعة دمشق 1393 هـ 1973 م .

(4) مغنى اللبيب ص 27 (طبعة دار الفكر في بيروت سنة 1969) والرواية في الديوان :

(اذا ما ركبتنا) . هذا و (صباح) بضم الصاد وتخفيف الباء ، وما ذكره الدماميني في شرحه لمغنى
اللبيب من فتح الصاد وتشديد الباء وتبعه عليه سائر الشراح فليس بوجود في أسماء البطون والقبائل .
انظر شرح ابيات مغنى اللبيب للبغدادي 1 — 130 طبعة دمشق 1393 هـ .

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا
تعالوا الي أن يأتنا الصيد نحطب

وتول جميل بثينة :

احاذر أن تعلمَ بها فتردّها
فتتركها ثقلاً عليّ كما هيا

وعلق ابن هشام عى بيت جميل بقوله : « وفي هذا نظر ، لان عطف المنصوب عليه يدل على أنه مسكن للضرورة لا للجزم » (1) . وكنا نحب من ابن هشام رحمه الله غير هذا ، لكن اهتمام القوم بالنحو الصناعي وتخريج الروايات أغفلهم عن الأحق بالاهتمام وهو تصحيح الشاهد قبل تخريجه أو البناء عليه .

4 - وبعد نحو من مئتي سنة الف السيوطي شرحه لشواهد (معنى اللبيب) فلم يعجبه تخريج ابن هشام لهذا البيت بالضرورة الشعرية وغاص غائماً ثم طلع علينا وفي يده تخريج غريب أنجده به علم القراءات ، فقال بعد ملاحظته أن تجاور الميم والباء في البيت يشبه ما ورد في قراءة لاية فيقول :

« انشده الكوفيون ، واستشهد به المصنف على الجزم — (أن) ، وقد خرج على أن سكونه لاجل الادغام الجائز في الكلام كما قرأ أبو عمرو بن العلاء في : يحكم بينكم » ونحوه . . » وبعد هذا الكلام ختم السيوطي بما كان يجب أن يبدأ به وهو قوله : « ثم رأيت البيت في ديوان جميل وفيه تغيير (ا) . . . :

الا طال كتمانى بثينة حاجة
من الحاج ما تدرى بثينة ما هيا
أخاف اذا أنباتها أن تضعيها
فتتركها ثقلاً عليّ كما هيا

ونلاحظ أن حكايته عن ابن هشام غير دقيقة : فلم يستشهد ابن هشام بهذا البيت ، بل نقل انشاده غيره ، ونفى في تعليقه أن يكون في البيت جزم ، بل هو إسكان للضرورة .

5 - وبعد وفاة السيوطي بنحو من مئتي سنة

أيضا الف عبد القادر البغدادي (1030 — 1093 هـ) شرحا لابيات معنى اللبيب أيضا فلم يزد على أن نقل كلام أبي حيان الذي مر بك من شرحه لتسهيل .

أقول : أما شاهدهم الاول على زعم الجزم — (أن) فنقول امرىء القيس في روايتهم :

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا
تعالوا الي أن يأتنا الصيد نحطب

نقد قال السيوطي في شرح شواهده : (اوردته المصنف مستشهدا (2) به على أن (أن) قد تجزم المضارع ، وقد انكر ذلك الفارسي وقال : « الرواية : (الي أن ياتي) » ، وكذا اوردته صاحب (منتهى الطلب) . وكان بحسب السيوطي هذا فهو كاف بالغ ، لكنه عقب عليه بسرده الرواية الضعيفة والتكلف غير الموفق في تخريجها قال :

« واوردته ابن الانباري في شرح المفضليات بلفظ (الي ما ياتنا الصيد) وقال : يجوز أن تجعل (تعالوا) مكتفية ، وتكمل (ما) شرطا والفعل مجزوما بها (ونحطب) جوابها (3) وفي هذا السرد خروج على الطريقة المرضية في التأليف . اذ في اثبات الرواية الصحيحة مندوحة عن ختم الكلام بالرواية الخطا ثم تخريجها حتى يتوهم غير المتمكن قوتها ، فان كان هذا قد يقبل — على تردد — عند بعض الجماعين فهو مردود عند المؤلفين المصنفين .

ولقد كان عبد القادر البغدادي الذي اتى بعد السيوطي بمئتي سنة أكثر توفيقا وأسد نهجا ، فقد عزا هذه الرواية الضعيفة الي صاحبها وذكر انكار الفارسي لها بالنص والعللة ، وسند القراءة السليمة للبيت معزوة الي الثقة الخبير قال :

وقال أبو علي الفارسي في « المسائل البصرية » :
انشد الفراء هذا البيت :

إذا ما خرجنا قال ولدان أهلنا
تعالوا الي أن يأتنا الصيد نحطب

(1) شرح شواهد المعنى للسيوطي ص 36 — المطبعة
(2) عرفت قبل أسطر أن المصنف لم يستشهد به .
(3) شرح شواهد المعنى للسيوطي ص 35 .

وانشده ابو بكر عن الاصمعي احسب :

اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا

تعالوا الى ان ياتى الصيد نحطب

وانشاد الفراء خطأ فاحش لانه جزم بـ (ان)

انتهى (1)

اما شان (ان) الثانى الذى زعمه بعضهم فهو زيادتها بعد زميلتها (كي) الناصبة للمضارع مثلها ، وجرهم الى هذا ، بيت متهاافت مجهول الصانع ، وبيت آخر محرف ، موضع احتجاجهم منه هو موضع التحريف نفسه ، فالاول :

اردت لكيما ان تطير بقريتى

فتتركها شئنا ببيداء بلقع

والثانى قول جميل :

فقالت : اكل الناس اصبحت ماتحا

لسانك كيما ان تفرّ وتخدعا

وحاروا في : اى الاداتين تعمل ؟ (ان) ام (كي)

فاختلفوا ، فاستجدوا صناعتهم فانجدت كلاهما عودته ، وهاكم عرض ابن هشام نفسه لاصل القضية . ثم لخلانهم في الشاهدين الاتيين :

قرر ابن هشام ان من معانى (كي) : « ان تكون

بنزلة (ان) المصدرية معنى وعملا (2) وهذا حق لا

غبار عليه ، ولكنه قيد الحكم بنحو قوله تعالى : « لكيلا

تأسوا » (3) فكانه يريد ان يشير الى ان بعضهم جعلها

تعليقية بنزلة لام التعليل والنصب بعدها بـ (ان)

مقدرة وبعضهم جعلها مصدرية وحرف التعليل محذوف

جوازا ، وهو ما تؤيده النصوص والقياس ، ثم تابع

كلامه قائلا : « ويؤيده صحة حلول (ان) محلها ،

ولانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل :

ومن ذلك : جئتك كي تكرمنى ، وقوله تعالى : « كيلا

يكون دولة » (4) اذا قدرت اللام قبلها ، فان لم تقدر
فهي تعليقية جارة ، ويجب حينئذ افسار (ان) بعدها ،
ومثله في الاحتمالين قوله :

اردت لكيما ان تطير بقريتى ..

فـ (كي) اما تعليقية مؤكدة للام ، واما مصدرية
مؤكدة بـ (ان) ، ولا تظهر (ان) بـ (كي) الا في
الضرورة كقوله :

فقالت اكل الناس اصبحت ماتحا

لسانك كيما ان تفر وتخدعا

وعن الاخفش : « ان (كي) جارة دائما ، وان
النصب بعدها بـ (ان) ظاهرة او مضمرة ، ويرده
نحو « لكيلا تأسوا » فان زعم ان (كي) تأكيد للام كقوله :

ولا للما بهم ابدا دواء

رد بان الفصيح المقيس لا يخرج على الشاذ « اه
والمستعان الله .

وقد أتى السابقون رحيم الله في تردهم في (كي)
بين المصدرية والتعليل من قلة توقنهم عند النصوص
الصحيحة ، بل من تسويتهم بين الصحيح الفصيح ،
والمتهاافت المحرف ، فمال بعضهم الى هذا تارة والى
ذاك تارة ، ولو نقدوا النصوص فمأزوا صحيحها وطرحوا
زائنها لم يبق بين ايديهم الا مصدرية كي ، فاما التعليل
السابق الى الذهن كلما فكرت من اللام التى تصاحبها
كثيرا وتبقى معناها عليها ولو حذفنا لفظا بحيث ساغ
التعبير انها مصحوبة بها دائما لفظا او تقديرا . ولقد
اغرب الاخفش جدا حين جعلها تعليقية جارة فقط .
وحسبك في وهي دعمهم اعتراض مجيء تعليلين متماثلين
على قولهم في قوله تعالى « لكيلا تأسوا » استنجاههم
برواية لبيت محرف (ولا للمابهم) (5) وكلنا يعرف ان
الحرف الذى لا يستقل بالنطق لا يكرر فلا يقال (تتالله)

(1) شرح ابيات مغنى اللبيب للبغدادي 1 - 129 .

(2) مغنى اللبيب ص 199 طبعة دار الفكر في بيروت (1969) .

(3) سورة الحديد 57 - 23 .

(4) سورة الحشر 59 - 7 .

(5) كذا يرويه ثعلب من الكوفيين ، ولا صحة لذلك ، والبيت لسلم بن معبد الاسدى وقد أورده صاحب منتهى
الطلب والسيوطى :

وما بهم من البلوى دواء

فلا والله لا يلقى لما بى

فلا شاهد اذا لما زعموا .

انظر شرح شواهد السيوطى ص 172 .

ولا (كتبت بيالقلم) لكن كتب النحو تناقلت (وللابهام)
وكل هذا التخطيط سببه عدم الصبر عند الخطوة الاولى ،
فالبيت الاول (اردت لكيما ان تطير بقربتي) مجهول
الاصل يجب طرحه منذ البداية ، وبيت جميل محرف
وموابه : لسانك هذا كي تغر وتخدعا .

فلا اصل لـ (كيما ان) البتة ، والسيوطي نفسه
بعد ان اثبت التحريف واثبت القاعدة المبنية عليه اعترف
فقال : ثم رايت البيت في ديوان جميل بلفظ (لسانك
هذا كي تغر وتخدعا) فلا ضرورة فيه ، ونتساءل اليوم :
فلم - رحك الله - لم تمح التحريف السابق والقاعدة
المبنية عليه بعد ان عرفت الحق الصراح ؟

جمع بعضهم علما جما يبهرنا بغزارته ، ولكنه
لم يتلبث ليهز المنخل هزاً جادا ، واذا لاستراح من كثير
مما عني به نفسه وعني طلاب العلم من بعده ، من كثير
كثير لا طائل تحته ، بل تحته كل الصوارف عن الوصول
السريع الى الحق الواضح السهل .

انه لا تعليل ولا تخريج ولا تياس قبل تصحيح
الاساس .

وبعد فهذا واحد من امثلة غير قليلة في كتاب واحد
هو مغنى اللبيب . يضيق بها وينبه عليها كل من كتب
الله له دراسة هذه الكنوز الثمينة وتدريسها باناسة ،
فهل من هذا التثنت من خلاص ؟ وهل الى خروج
من سبيل ؟

نعم انه عند عبارة النقد في تراثنا الحضاري :
عند علماء الحديث . فتواعدهم في نقد الحديث وتحقيقه
متبا وسندا خيرا ما وضع نقاد النصوص الى اليوم .
واذكر ان كتابا لاسناد تاريخ في الجامعة الامريكية في
بيروت (1) حُوِّلَ إِلَيَّ قَبْلَ ثَلَاثِينَ عَامًا لَأَكْتُبَ عَنْهُ .

كله من فاتحته الى خاتمته دعوة حارة مدعمة بالحجج
تهيب بنقاد التاريخ ان يفيدوا من قواعد المحدثين في نقد
النصوص التاريخية لما فيها من نهج علمي سديد ، وكان
عنوان الكتاب نامياً على الدعوة اذ سماه صاحبه
(مصطلح التاريخ) اقتداء بـ (مصطلح الحديث) .

ونحن - خَدَمَ هذه اللغة الكريمة - احق بهذا
الخير ، فلنحاول الاستفادة من قواعد المحدثين في تحرير
نصوصنا اللغوية ، وسيقودنا ذلك الى طرح نتوءات
ودمامل وانتفاخات وأوراما تعيث هنا وهناك في
تواعدها ، لتصبح ارشق تواما واجمل هنداما واغوى
احكاما وانسجاما ، واخرى ان تتمسقه الملكات المتفتحة
ويعرف الذين اطالوا الاستمتاع بتراثنا انه يجلو بعضه
بعضا ويكمل بعضه بعضا ويحكم بعضه بعضا ، وقد
بدات فعلا علوم اللغة في نشأتها تقفو خطوات علوم
الحديث فما الذي اوقفها في نصف الطريق ؟ ولو فعلنا
بعض ما فعل المحدثون لعلمهم لم يكن في كتب نحونا
اليوم (اجتماع كي وان) ولا الجزم - (ان) ولا
امثالها . ولغاب عن انظارنا هذا التشويه في وجه اللغة .

ليس العلم بكثرة ما تجمع من هنا وهناك ؛ ولكن
العلم ان تخرج بحقيقة واضحة صادقة مما جمعت من
هنا وهناك . فلا تبني على اساس واه . ولا (تقعد) او
تقيس الا على الشاهد الصحيح الاصيل .

ولقد استفرغ علماؤنا . رحمهم الله جهودهم
الخير . وان ما بقى علينا من جهد طفيف في نقد النصوص
وتنسيق ما بنى عليها . سنقوم به على التمام متى احكنا
الخطة وتحلينا بالصبر والاخلاص . وسنكون حتى في
هذا مؤتمنين بهم مفيدين من فضلهم فقد تركوا لنا الكثير
الطيب اناهم الله وجزاهم عن العلم واهله واللغة
ومحبيها خير الجزاء .

(1) هو الفقيه الدكتور أسد رستم



إنتشار اللغة العربية في العالم

تعريب الطب في الجامعات العربية

الانجليزية وذلك طبقا للاقتراح الذي قدمته جامعة الدول العربية الى المنظمة .

وكان المجلس التنفيذي في اجتماع دورته الرابعة عشرة التي عقدت بلندن في الاسبوع الماضي قد وافق على اقتراح آخر للجامعة العربية بإبرام اتفاق بين المنظمة الدولية للخبراء البحريين وجامعة الدول العربية ينص على تبادل المعلومات بين المنطقتين وحضور ممثلين عنهما في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها منظمات أخرى .

تعليم اللغة العربية في المدارس المالطية

باريس (واف) : صرح السيد فيليب مسقط ، وزير المعارف المالطي في طرابلس بأن اللغة العربية ستدرس في المدارس الثانوية في مالطا ، كما ستنشأ تريبا معاهد متخصصة لهذا الغرض .

وقد اعرب الوزير المالطي - الذي كان في زيارة رسمية في طرابلس- عن سروره للتقدم المستمر في الاتفاقات المعقودة بين مالطا والجمهورية الليبية خصوصا في قضايا التربية والتعليم .

أوصى المؤتمر الثاني للاتحاد العربي لاطباء الاعصاب الذي انعقد في تونس في شهر مارس الماضي باستخدام اللغة العربية في تعليم الطب في الجامعات العربية .

كما اعرب المؤتمر عن ارتياحه لعزم منظمة الصحة العالمية على تطوير المصطلحات الطبية باللغة العربية .

مجلة عربية جديدة في اسبانيا

اصدر المعهد الاسباني العربي للثقافة مجلة ثنائية جديدة باسم "أوراق" تشرف على تحريرها الدكتورة ماتويلا مارين ويتعاون في تحريرها اساتذة وباحثون من العالم العربي واسبانيا .

استخدام اللغة العربية في المنظمة

الدولية للخبراء البحريين

قرر المجلس التنفيذي في المنظمة الدولية للخبراء البحريين استخدام اللغة العربية كلفة رسمية بعد

كما عبر الوزير المالطي عن شكره لوزارة التربية والتعليم الليبية للجهود التي تبذلها لمساعدة الشعب المالطي في المجالات التربوية .

تدريس العربية باوغندا

قررت الحكومة الاوغندية تدريس اللغة العربية في مدارسها وقد ابلغ وزير التربية الاوغندي مسؤولي التعليم ونظار المدارس هناك بهذا القرار لكي يتم الاعداد له . ومن جهة اخرى انتهت الحكومة الاوغندية من اعداد مخططات الجامعة الاسلامية التي ستقام في شمال غرب اوغندا وتهدف الى توفير دراسة أكاديمية دينية لطلاب افريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى وهو المشروع الذي سبق أن أقر في المؤتمر الاسلامي الذي عقد هناك سنة 1975 . وستشارك الملكة العربية السعودية وصندوق التضامن الاسلامي في انشاء هذه الجامعة الاسلامية حيث تم رصد مبلغ 9,5 مليون دولار لهذا الغرض .

منظمة الطيران الدولية تستخدم العربية لغة رسمية

كثبت منظمة الطيران المدني الدولية التي تتخذ مدينة (مونتريال) بكندا مقرا لها - الى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ترجوه موافقتها بما ينشره من معاجم تقنية متخصصة تضم المصطلحات الخاصة بالطيران والملاحة الجوية والارصاد والالكترونيات . وممروف أن منظمة الطيران الدولية وبقية المنظمات الدولية أخذت تستخدم اللغة العربية خاصة بعد أن قامت منظمة الامم المتحدة باضافة العربية الى لغاتها الرسمية الخمس عام 1975 .

هذا وقد قام مكتب تنسيق التعريب فوراً بإرسال عدد من المعاجم التقنية المتخصصة التي تضم المصطلحات المطلوبة الى منظمة الطيران الدولية .

الشركات الاوربية

تستخدم العربية في أبحاثها التكنولوجية

بعد أن تأكد للشركات الاوربية أهمية التبادل التكنولوجي بين اوربا والعالم العربي ومردوده المالي على أوربا ، بادرت الشركات الاوربية الى اضافة اللغة العربية الى اللغات الاوربية المستخدمة في أبحاثها

التقنية والتكنولوجية . فقد كتبت شركة سيمينز الالمانية الغربية الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية تبلغها بانها قررت ادخال اللغة العربية في بنك المعلومات الالكتروني التابع لها والذي كان يحتوى على ثمان لغات اوربية فقط ، وأنها قامت فعلا في تحليل النصوص التقنية العربية واستخلصت منها المصطلحات الفنية و خزنتها في ذاكرة الحاسب الالكتروني استمدادا لاستخدامها اسوة باللغات الاوربية ، وطلبت من المنظمة العربية تزويدها بالمعلومات اللازمة فأحيل الطلب على مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط .

ومعلوم ان مكتب تنسيق التعريب هو جهاز تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يقوم بجمع ما تصنفه المعاجم اللغوية والمؤبسات العلمية في الوطن العربي من مصطلحات تقنية وينسقها ويصنفها في معاجم متخصصة تعرض على مؤتمرات التعريب العربية للنظر فيها واقرارها وتعميم استعمالها في جميع الدول العربية .

وقد زار الأستاذ (ايبرار ليشر) من ستوتكسارت بالمانيا الغربية المكتب واتصل شخصيا بالاستاذ مدير المكتب الذي تبادل معه المعلومات حول التعاون في ميدان المصطلحات وصناعة المعجم ، وقد بعث المكتب الى السيد ليشر ملاحظاته عن معجمه حول مصطلحات وسائل النقل .

التوسع في استخدام اللغة العربية في منظمة اليونسكو

خلال المؤتمر العام العشرون لمنظمة اليونسكو الذي انعقد بمقر المنظمة في باريس تمت مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بشؤون التربية والتعليم والعلوم الطبيعية والاجتماعية ، ، وتطبيقاتها والتكنولوجيا والثقافة والاعلام .

ومن الموضوعات التي طرحت التوسع في استخدام اللغة العربية كلفة عمل رسمية بمنظمة اليونسكو .

أنباء

- 241 — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- 245 — انباء المنظمة
- 248 — مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي
- 257 — انباء المكتب



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الاحتفال بيوم المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم

احتفل المكتب كمادته كل سنة بيوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يصادف يوم 26 يوليو من كل سنة ، وقد خص أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزة بأحاديث مسهبة عن منجزات المنظمة وأجهزتها المتخصصة ، وقد نظمت بهذه المناسبة ندوة في التلفزيون المغربي في موضوع (بنك الكلمات) وحضر هذه الندوة السادة الاساتذة :

– الدكتور علي محمد كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سكرتارية مؤتمر الوزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية ، وقد تحدث سيادته فشرح وظيفة بنك الكلمات في تحقيق تطور اللغة العربية ومصطلحاتها التقنية ومواكبتها لمقتضيات العصر .

– الاستاذ أحمد الفاسي النهري مدير المركز الوطني للتوثيق بالرباط الذي شرح دور المركز الوطني للتوثيق في اتاحة الاتصال بوكالة الفضاء الاوربية حيث تخزن معلومات البنك للكلمات .

– الاستاذ محمد بن زيان الخبير في مكتب تنسيق التعريب ممثلا لمديره في هذه الندوة ، وقد تحدث سيادته فشرح دور مكتب تنسيق التعريب في الحفاظ على التكوين العربي السليم لبنك الكلمات ودور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ المشروع ومساندته .

– الدكتور الراجي نائبا عن مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط الذي شرح مشروع معهد الدراسات والابحاث للتعريب في انجاز الخطوات التقنية

لتنفيذ مشروع بنك الكلمات العربية وخرن معلوماته ثم استردادها من الرتبة الالكترونية الموجودة بوكالة الفضاء الاوربية حيث يعالج تلك البيانات اخصائيو الوكالة العالميون .

وقد ادار هذه الندوة العلمية الهامة الاستاذ محمد محمد الخطابي رئيس مصلحة النشر بديوان السيد وزير الاعلام بالرباط والملحق الاعلامي السابق لمكتب تنسيق التعريب .

هذا ونورد هنا أيضا الاستجابات الخاص الذي خص به المكتب التلفزة المغربية حول نفس الموضوع ، والسؤال الذي وجه للمكتب هو : كيف بدأت فكرة البنك وتطورت :

جواب – امام ضخامة حصيلة المصطلحات العربية التي قابل بها مكتب تنسيق التعريب المفردات والمفاهيم الفرنسية والانجليزية فكر في نهج طريقة علمية كالتسبب تتبع في العالم الجديد للاستفادة بسرعة وبأجود طريق من مجموعات مصطلحية تتزايد كل يوم حيث أصبح عدد المعاجم التي اصدرها المكتب لحد الآن يناهز المائة والمنتظر وضعه لسد بقية المجالات أضعاف ذلك ، وبعد دراسة الامكانيات المتوفرة لدى دور دولية (مثل IBM Bull) كوّن المكتب فكرة عن مدى طواعية الحرف العربي لتحقيق تخزين رصين للكلمات العربية في بنك يكون عربويا في بداية الامر ليندرج ضمن البنك الدولي للكلمات باللغات المتعددة . وهناك تجارب كثيرة في بعض الاقطار العربية شجعت المكتب على المضي في ابحاثه التي تبلورت منذ اربع سنوات في دراسة قدمت للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولكن بادرة جديدة هي شكل الحرف العربي عززت هذا الاتجاه

وعن رسالته ، تؤكد ان تخزين الكلمات العربية في اشراطه المنطوية سيتم في عدة خانات اولها الخانة التي تجمع المصطلحات العربية التي وحدث في مؤتمرات التعريب ، تليها خانة ثانية تضم حصيلة المعاجم التي صدرت من الجامعات العربية ومكتب تنسيق التعريب وبقية الهيئات والمعاهد اللغوية ، وفي خانة ثالثة تدخل كلمات دارجة يتفق على لوائحها بين الهيئات المذكورة .

ويمكن ان تضاف الى ذلك خانات اخرى حسب الحاجة ، مثل خانة الالفاظ العامية في الوطن العربي نظرا لما يمثله بعضها من دقة وعمق وقد تغفينا عن وضع كلمة جديدة ، والانتصار على هذا النبع الفيض في الوطن العربي .

بفضل الطريقة المعيارية التي وضعها الاخ احمد الاخضر غزال والتي نسحت المجال بحدود أَوْقَى في الدقة والوضوح . ولذلك تمت اتصالات في اطار اليونسكو «وكاستعرب» بين مكتب تنسيق التعريب باسم المنظمة وبين مراكز متعددة منها معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط والمركز الوطني المغربي للتوثيق فاتضح ان الاتجاه واحد وان الوسائل واضحة وان تنسيق الجهود من شأنه ان يوفر الوقت والوسائل معا . فلهذا بدا يتبلور اتفاق شامل في الموضوع سيطرح على انتظار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيزه بآراء المجموعة العربية في هذا الموضوع .

ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن هذا البنك



في المؤتمر الثاني لتاريخ الشام

اللغة العربية قوام الوحدة منذ ثلاثة آلاف سنة بين الشام والخليج والمحيط

شهدت الإنسانية اطرادها منذ فجر التاريخ نسي
الشقين الشرقي والغربي لعالم يشكل اليوم عصب
الكيان العربي المكين وقوامه الرصين !

نعم لقد انحدرت الى المغرب الكبير منذ اربعة
الاف سنة افواج عربية انطلق بعضها من جنوب
الجزيرة العربية مهد الحضارات منضما الى ارماد الشام
لنقل نواة الفكر العربي الى الاطلس العتيق حيث اجتمع
النسابون على ايادي الشاميين في تصريب المناطق
المتبررة بين قبائل (المصادة) و (صنهاجة) وسهول
(كتامة) مما لم يعد مجال للشك في صحته اليوم . رغم
انكار ابن حزم وابن خلدون (I) بعد الحفريات والكشوف
التي ابرزت عروبة البربر بل وعراقة البربر في ببحوحة
العرب العاربة !

وان المقوم الاساسي لحضارة المغرب الكبير منذ
ثلاثة آلاف السنين لهو تلك اللغة التي ما زالت قائمة
المعاد موصولة الرقاد منطلقة من اللغة اليونية التي
ركز نواها في ارض (افريقية) اولاً ثم في سواحل المحيط
العرب الشاميون من بني كتمان الذين اقاموا في مرحلة
ثانية مدينة (قرطاج) (اي قرية حداس او القرية
الحديثة) عام 814 قبل الميلاد ثم خلفوا اول مهاجر (I)

التي الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب
يوم ثاني محرم 1399 موافق ثاني دجنبر 1978 امام
المؤتمر الثاني لتاريخ الشام كلمة حيا فيها هذا الجمع
العربي مثمدا بالفكرة النيرة التي استهدف فيها
المؤتمر تائيل ايجاد هذه الكتلة المترامة التي هي بلاد
الشام ارض الله .

ثم استطرده الاستاذ يقول :

« ان لارض الشام لاكبر ضلع في خلق الكيان
العربي الموصول من الخليج الى المحيط وقد كانت ارض
الشام رأس ثالوث تتفرع أضلاعه بين البحر الابيض
المتوسط والمحيط الاطلنطيكي والخليج العربي »

« فاسألوا التاريخ عن شيد حاضرتي (صور)
و (جبيل) في الجنوب الشرقي لهذا الثالوث وعمس
اقام حاضرتي (اوتيك) Utique قرب تونس
وليكسوس (Lixus) قرب العرائش من ارض
المغرب الاقصى منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد !

نسلوا عن اصيل معالم الحضارة وائل عروبة
جبال (التل) و (الريف) و (الاطلس) في المغرب
الكبير مهيدا لاشماع نور الاسلام وانبثاق اول وحدة

(I) يقال مهاجر من هاجر لا مهاجر من هجر ولذلك ينبغي ان نسمي العرب المغتربين في امريكا مثلا برجال
المهاجر لا برجال المهجر .

هذه الاصاله العربيه بتبنيها منذ اوائل عشرينيات هذا القرن لتعريب شامل احتوى كل شعب العلوم وقطاعات التكنولوجيا في الجامعات السوريه في حين لا يزال الوطن العربي يتعثر الى اليوم في الاقتباس مما اقدمت عليه دمشق الشام منذ نصف قرن ويزيد !

لقد شعر الاستعمار الجديد منذ مطلع هذا القرن بعمق هذه الاصاله وعراقة هذه الاثاله في الشام المسلمه كمنطلق لتجميع الاشتات وتعزيز القوى فمزق الرابطة الاسلاميه المكينه الى وحدات للفت في عضد الاسلام وفسح المجال في بحبوحة الشرق العربي لجرثومه دخيله اكتسحت المربع من ارض فلسطين وثالث الحرمين !

وقد التقت كتائب الاطلس مع جحافل العروبيه من جديد اسهاما في تحرير مشارف (الجولان) معقل الإبطال من يعرب وقحطان حيث بادر جلاله الحسن الثاني ملك المغرب بحشد كتائب العرب .

اننى لاحيى في هذا اليوم الميمون غرة العام الهجرى الجديد هذا التجعب الرائع للاشاده بالشام الاصيل موئل العروبيه وامل انبعث الاسلام ووحده المسلمين !

في امريكا الجنوبيه بعد جولة دامت ثلاث سنوات خلال مجاهل المحيط على اثر تهديم الرومان لقرطاج عام 146 ق م . وقد عثر في (البرازيل) على كتابات حجرية تحمل تاريخ 125 ق م . مكتوب بلغه يونيه في صيغ ليست غريبه على كل من اهل الشام واهل المغرب اليوم بل هي من صميم لهجتهم العاميه المشتركة التي احتضنتها حضارتها الاصيله وقد ظهرت دراسات خاصه بالانجليزى والاسبانى تعزز هذه النظرة ، التي تشهد من جهة اخرى بان العرب هم الذين كشفوا القاره الامريكيه قبل (كريستوف كولومب) بازيد من الف وخمسمائة سنة .

وقد ابى عرب الشام الاصلاح الا ان يربطوا الماضى الحقيق بالحاضر العريق فعمروا مع اخوانهم اهل الاطلس (1) ربوع (الفردوس المفقود) من (الاندلس) طوال ثمانيه قرون كما امدوا شتى امريكا شمالا وجنوبا برجال المهاجر منذ عقود السنين يحملون من جديد مشعل العروبه بفكرها الخلاق واصالتها المبدعه التي تشكل اليوم حصه جُلَى بين الادمغة النازحه الى ما وراء المحيط .
واننا لنذكر للشام ايضا احتضانها لاستمراريه

(1) ذكر الشريف الادريسي ان الشاميين نزلوا من الاندلس في (البيرة) وان اهل الاردن نزلوا في (مالقة) وان اهل فلسطين نزلوا في (شذونه) وان اهل حمص نزلوا في (اشبيلية) وان اهل تنسرين سكنوا (جيان) وان اهل بحر كانوا في بيجه ومرسية (الحلل السندسية لشكيب ارسلان ج 1 ص 40)



مجلة البحوث والدراسات العربية

تصدر سنويا عن معهد البحوث والدراسات العربية

صدر العدد الأول من المجلة في مارس (آذار) ١٩٦٩ .

— هيئة تحرير المجلة يسرها أن تدعو الباحثين والاساتذة من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية وغيرهم لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية في المجلة وخاصة في المجالات المتعلقة ببحث ودراسة المشكلات العربية المعاصرة من جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية والقانونية . كما تعنى المجلة أيضا بابرار الملامح الرئيسية للأدب العربي المعاصر وبخاصة مايعكس منها الروابط الفكرية بين شتى اقطار الوطن العربي الى جانب اهتمامها الخاص بالدراسات الفلسطينية .

— ترحب هيئة التحرير من السادة الاساتذة الذين يرغبون في نشر أبحاثهم باللغة العربية أن يرفق كل منهم بحته ملخصا بلغة أوروبية حديثة فيما لا يزيد عن الف كلمة ، كما يرجى أيضا ممن يرغب في نشر بحته بلغة أوروبية حديثة أن يقدم ملخصا باللغة العربية بما لا يزيد أيضا عن الف كلمة ، ويراعى في الحالين أن يتراوح المقال أو البحث بين ستة آلاف وثمانية آلاف كلمة .

— ترسل كافة المكاتبات والأبحاث المتعلقة بالمجلة على العنوان التالي :

الاستاذ الدكتور محمد صفى الدين ابو العز
رئيس معهد البحوث والدراسات العربية

(١ شارع الطلمبات - جاردن سيتى - ص . ب ٢٢٩ القاهرة)

— تقدم ادارة المجلة لكل من السادة المشتركين في تحريرها بحوثهم على سبيل الاهداء العدد الذى نشر به البحث بالإضافة الى عشرين فصلا من البحث .

— كافة الأبحاث والدراسات المنشورة بهذه المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تحمل بالضرورة وجهة نظر المعهد أو أية جهة أخرى يرتبط بها صاحب البحث .

— قيمة العدد .. ٥٠٠ جنيه مصرى أو ٤ دولارات أمريكية بخلاف رسوم البريد .

استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال المعلومات

نشرت ادارة التوثيق والاعلام في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية كتابا جديدا في السلسلة التي تصدرها وعنوانه « استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال المعلومات » وهو من اعداد الدكتور فائق مهيم محمود المدرس بكلية الهندسة بجامعة اسبوت .

ويتبع الكتاب في 180 صفحة ويشتمل على ثمانية فصول تتناول هيكل البيانات واساليب التخزين، وخطوات انشاء ملف المعلومات ، ونظم ادارة البيانات واسترجاع المعلومات ، وعناصر تقييم نظم المعلومات .

المركز الثقافي العربي في الصومال

انشأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية في السنة الماضية مركزا ثقافيا عربيا في مقديشو عاصمة الصومال لبعث التراث العربي الصومالي وترصين الوحدة الثقافية والتربوية بين الشعب الصومالي وبقية الشعوب العربية . ويعمل المركز حاليا على انشاء مكتبة عربية عامة ، ومكتبة للانفلام السينمائية التسجيلية او مكتبة موسيقية ، ووحدة للاعلام الثقافي العربي ، وذلك في تصعيد ملحوظ لنشاطه الثقافي الاعلامي .

موسوعة حضارية عن الفن الاسلامي

قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اصدار موسوعة حضارية عن الفن العربي الاسلامي، وذلك لتحقيق الهدف من اعادة كتابة تاريخ التراث العربي من جهة نظر عربية وتصحيح مسارات البحث في هذا المجال .

وتصدر الموسوعة في خمسة مجلدات تتناول معطيات الفن العربي في كل عصوره .

— استقبل الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العالمية للغة الفرنسية الذي قدم عرضا عن نشاط المجلس في نشر اللغة الفرنسية واللغة العربية وتدعيم اواصر الصلة بين الدول الناطقة باللغة الفرنسية والدول العربية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ، كما عرض تصوراتيه بشأن اصدار ونشر قاموس زراعي باللغتين العربية والفرنسية واجراء دراسات من بيئة البحر المتوسط والمناطق القاحلة .

كما اوضح ان المجلس يصدر نشرة عن التعاون تسمى الفلاح وطلب ان تساهم المنظمة في تمويل اصدارها وكذلك في تمويل مشروعات المجلس .

وقد ابدى الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر ملاحظاته للعروض السابقة واوضح ان هناك اجهزة متخصصة في المنظمة تقوم على بعض النشاطات التي عرضت مثل مكتب تنسيق التعريب بالرباط ومشروع الحزام الاخضر في تونس وكذلك معهد الخرطوم لاعداد مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وبالفعل فقد بعث المجلس بمشروع معجم لمصطلحات الفلاحة الى مكتب تنسيق التعريب الذي قام خبراءه بدراسته واعادته الى المجلس المذكور كما تبولت مراسلات بين المكتب وهذه المنظمة التي استدعت السيد مدير المكتب لزيارة كندا وتنسيق العمل مع قسم الترجمة ببيئة الامم المتحدة .

تكنولوجيا التعليم

صدر العدد الاول من مجلة (تكنولوجيا التعليم)، وهي مجلة متخصصة نصف سنوية يصدرها المركز العربي للوسائل التعليمية في الكويت وهو جهاز تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية يعمل على تطوير استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الوطن العربي . وقد اتصبت ابحاث العدد الاول على قضايا التعليم الذاتي والتكنولوجيا التربوية واسهم في كتابتها عدد من المتخصصين في العالم العربي منهم أحد خبراء مكتب تنسيق التعريب .

ثلاثة معاجم من العربية الى الاسبانية والهوسا والتوبية

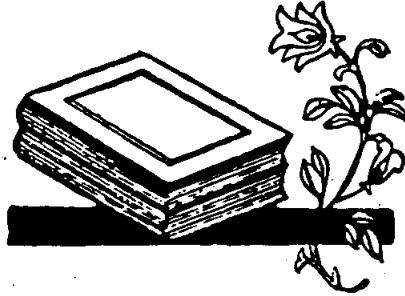
انتهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية بوضع ثلاثة معاجم من اللغة العربية الى اللغات الاسبانية والهوسا والتوبية .

والمعروف ان لغتي الهوسا والتوبية من اوسع اللغات انتشارا في غرب افريقيا . وتمتزم المنظمة وضع معاجم اخرى من العربية الى عدد من اللغات الانسيوية الكبرى في المرحلة الثانية من مشروعات المعاجم التي تتولى اعدادها .

المؤتمر التاسع للأثار في البلاد العربية

تستعد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية لعقد (المؤتمر التاسع للأثار في البلاد العربية) بمدينة صنعاء في اليمن في المدة من 1 الى 10 سبتمبر 1979 ومن المقرر ان يكون موضوع «الآثار الاسلامية» هو الموضوع الرئيسي في جدول أعمال هذا المؤتمر .

ومن المغرب ، سيشارك الاستاذ عبد العزيز بنعيد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ببحث عنوانه : (وضع الآثار الاسلامية في المغرب الاقصى) .



نحو إنشاء بنك الكلمات

منجزات المكتب في ميدان التعريب والمصطلحات العلمية فقد تم تحرير تقرير عن هذه المحادثات بين الجانبين نورد بعض المقتضفات منه فيما يلي :

ان مكتب تنسيق التعريب هو الوكالة المتخصصة الرسمية العربية التي تقوم بتنسيق واستكمال المصطلحات التقنية التي تضعها الجامعات ، والكتيبات المختلفة والهيئات اللسانية ، والجامعات ، والكتيبات والعلماء ، وان قسم الخدمات اللغوية هو هيئة الترجمة الرئيسية في شركة سيمينز ، ومن أجل أن يقوم قسم الخدمات اللغوية بوظائفه ، يستخدم بنكا للكلمات بثان لغات (الالمانية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الروسية ، الايطالية ، البرتغالية ، والهولندية) . ويرغب في اضافة المصطلحات التقنية العربية اليها ، وسيقدم المكتب الى الشركة المعاجم المتخصصة التي اصدرها . وتقوم الشركة بالمقابل بتزويد المكتب بالمصطلحات المتوفرة في بنك الكلمات التابع لها ، كما تقوم الشركة بادخال المصطلحات التقنية العربية التي يبعث بها المكتب في بنك الكلمات التابع لها وتستكملها بالمصطلحات الالمانية مضافة اليها الانكليزية والفرنسية او احدهما .

هذا وينبغي ان يكون مفهوما ان الشركة مستعدة لتزويد المكتب بقوائم المصطلحات الخاصة بمبنيين علمية لم يتناولها المكتب في اعماله لحد الآن ، ولكي يحتوى بنك الكلمات التابع للشركة على المصطلحات في جميع حقول المعرفة وليس مجرد حقول الهندسة الكهربائية والالكترونية ، قامت الشركة بتنظيم اتفاقات مع معاهد رسمية ومؤسسات خاصة تعنى بالمصطلحات ، وذلك لكي تتوصل الشركة بمصطلحات جميع حقول المعرفة

ترتكز علاقتنا بالمنظمات الدولية التي كونت بنكا للكلمات على ضرورة امدادها بما وضعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من مصطلحات سواء الموحدة في مؤتمرات التعريب ام التي مازالت مشاريع وذلك في نطاق دعم استعمال لغة الضاد في المحافل الدولية .

ومن جملة هذه البنوك بنك الكلمات بجمعية علوم الفضاء في (فراسكاتي) بإيطاليا التي تستعمل الحروف المشكولة للاستاذ احمد الاخضر غزال مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط ومؤسسة (سيمنز الالمانية) .

وكمؤذج لعلاقتنا مع المؤسستين نورد مقتطفات من المراسلات المتبادلة مع قسم اللغات بشركة سيمينز الالمانية ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب في هذا الموضوع .

بناء على رسالة تلقاها المكتب من شركة سيمينز عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فقد بادر المكتب لاجابة الشركة عن طلبها المتعلق بفتح مجال للتعاون بين المؤسستين في ميدان خزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وبعد مراسلات متعددة وزيارة قام بها بعض الخبراء من الشركة الى مكتب تنسيق التعريب وهما السيدان كارل هاينس ورؤوف حنا الله الذين اجريا محادثات مطولة مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير المكتب وبعض الخبراء المختصين بالمكتب - حيث تم اطلاع الخبيرين المؤسسين من قبل الشركة على

تمتلك بنوكا للكلمات ، حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسب الالكتروني ، وترغب في اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

ومن بين المؤسسات العربية والعالمية التي طلبت مساعدة المكتب في امدادها بالمصطلحات العربية وعرضت تعاونها معه المؤسسات الآتية :

1 - وكالة الرباط الدولي الذي يوجد مركزه في روما .

2 - جمعية الجامعات التي تستخدم الفرنسية كليا أو جزئيا في باريس (أوليف)

3 - البنك الاتليسي للكلمات في كندا

4 - مركز التوثيق في جامعة الموصل - الموصل - العراق .

5 - شركة (سيمنزا) في ميونخ حيث توجهت بطلبها الى المنظمة التي احالته على المكتب .

وكل هذه المنظمات تمتلك بنوكا للكلمات تستخدم في جميع المصطلحات العلمية والتقنية وتنظيمها .

وعليه فان المكتب قد تبني منهجية واضحة محددة في هذه القضية تلخص فيما يأتي :

أولا : نظرا لان المنظمة تسمى الى نشر الثقافة العربية وطنيا ودوليا ، فان المكتب يبعث بالمصطلحات العربية المتجعة لديه الى كل مؤسسة علمية تطلبها دون مقابل مالي . علما بأن المكتب يوضح لكل من يطلب هذه المصطلحات بانها تقع في ثلاثة اصناف :

أ - المصطلحات الموحدة التي اقرتها مؤتمرات التعريب التي تعقدها دوريا المنظمة العربية للتعريب والثقافة والعلوم .

ب - المصطلحات التي وضعتها الجامعات اللغوية العربية والجامعات والهيئات اللسانية والعلمية ، وجمعها ونسقها مكتب تنسيق التعريب .

ج - المصطلحات التي يقترحها الكتاب والمؤلفون

الانسانية ، والشركة واثقة من قدرتها على التوسط لاجساد اتصالات بين المكتب وبين دوائر المصطلحات في أوروبا ، ويوافق المكتب والشركة على تبادل المصطلحات و اضافتها بأية لغة (بما فيها اللغة العربية) الى مجموعة المصطلحات (المتوفرة لديهما) مجانا وبصورة متبادلة ، وستنفذ شركة سيمينز جميع أعمالها في هذا المجال بمساعدة برنامجها اللغوي من نظام فريق نظام الرتابة الالكترونية الذي تتبناه الشركة) والذي سنضيف اليه في المستقبل القريب فرعا عربيا قادرا على استعادة المعلومات على انبوية اشعة كاثود CTR وجهازها الطابع .

اما بخصوص علاقات مكتب تنسيق التعريب مع معهد الدراسات والبحث للتعريب بالرباط ، فقد تواصلت الاتصالات والمشاورات بخصوص التنسيق بين المؤسسات فيما يتعلق بخزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وهكذا فقد تم الاتفاق بين المكتب والمعهد على تنسيق جهودهما في هذا الميدان لما فيه خير الامة العربية ولغة الضاد .

منهجية مكتب تنسيق التعريب تجاه بنوك الكلمات

ان الاهداف التي تسعى اليها منظماتنا في تزويد الامة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التعريب تبني وسائل حديثة فعالة تتناسب وجساسة المهام الموكولة اليه . ونظرا لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها ، وتكاثر المصطلحات المتجعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التي يستقى منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات ، فانه أصبح من المحتم استخدام الحاسب الالكتروني في الانجاز المعجى الذي يضطلع به مكتبنا . ولحين شراء الحاسب الالكتروني المطلوب ، فان من مصلحة المكتب ان يستخدم التسهيلات التي تقدمها اليه الوكالة العربية والعالمية المتخصصة المماثلة التي

مؤتمر التعريب المقبل الذى قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقده آخر عام 1980 ويعمل المكتب لاستكمال كل ذلك حسب الامكان فى مؤتمر خامس للتعريب سينعقد حسب منهجية اللوائح فى سنة 1983 وتبقى امام المنظمة فترة احتياطية هى ثلاث السنوات التى تنتهى عام 1986 لاقاء اللغات الاخيرة على المعجم العلمى والتقنى العربى العام الذى ستبلىر مصطلحاته فى كشف عام يدخل فى (رابط) Terminal خاص يكون بمقر مكتب التنسيق بالرباط ليمد (الرباط) الدولى الذى يوجد مركزه بروما وقد اجرينا لهذه الغاية اتصالات مكثفة بمختلف الهيئات التى تعمل فى هذا المجال لتبادل الراى ووضع خطة للتنسيق نعرضها على المنظمة للبت النهائى فى شأنها ، ومن جملة هذه الهيئات وزارة التخطيط بالملكة المغربية والمركز الوطنى للتوثيق الذى يتوفر على الجهاز الرباط مع روما ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب وممثلى البنك الدولى فى روما ومبعوث جمعية الجامعات التى تستعمل اللغة الفرنسية جزئيا او كليا فى دراستها (أوبيلف) ومندوب البنك الاقلىبى للكلمات فى كندا وأسفرت الاتصالات الاولى وخاصة مع المركز المغربى للتوثيق وممثل اليونسكو بالمغرب عن ضرورة مساهمة المنظمة فى شخص وكالتها المتخصصة وهى مكتب التنسيق فى هذه العملية الدولية ضمن اختصاصات المكتب وطبقا لتعليمات المنظمة . وهكذا سيتم باشراف المنظمة خزن المصطلحات الموحدة ووضع شارة خاصة على غير الموحد مما تم تجميعه وتوزيعه فى الوطن العربى فى شكل مشاريع معجبة يناهز عددها الآن المائة بثلاث لغات .

وبذلك ستكون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد انجزت عملا طلائعيا لموازة مايجرى الآن فى اوربا وامريكا دعما للغة الضاد كأداة خامسة فى المحافل الدولية التى تعلق على المنظمة كبحر الآمال لتحقيق وحدة لغة الضاد كلفة للتكنولوجيا والعلوم .

كما اجرى سيادته حديثا اذاعيا مع مبعوث الإذاعة البريطانية فى نفس الموضوع .

والمعجبون من ذوى المكائنة العلمية المرموقة وتنشرها مجلة اللسان العربى ليدي فيها المختصون رايبهم .

وهذه الاصناف متميزة بعضها عن بعض طبقا للجهة التى تصدرها والعنوان الذى تحمله .

ثانيا : يطلب المكتب من المؤسسات التى تحصل على المصطلحات العربية وتخزنها فى بنك الكلمات تزويده بما يتوفر لديها من مصطلحات باللغات الأخرى ليستفيد منها فى تطوير أعماله المعجبة .

ثالثا : لا يلتزم المكتب بالتعاون مع جهة معينة او مؤسسة بذاتها ، وانما يتعاون مع جميع المؤسسات المعنية لفترة تجريبية قد تدوم سنة او أكثرها ليلمس جدية المؤسسة ونوعية العمل الذى تنجزه .

رابعا : فيما يتعلق بالطريقة الطباعية ، فان المكتب يلتزم بالطريقة التى يقع عليها اختيار الدول العربية وتقرها المنظمة ، علما بأن المكتب يوصى بضرورة توفر الطريقة المقترحة على الشكل (الحركات) لاهمية ذلك فى ضبط المصطلحات ودقتها وتوجد بين أيدينا الآن الطباعة المعيارية التى وضعها الاستاذ / أحمد الأخضر غزال .

خامسا : لا يرى المكتب مناصا من شراء حاسب الكترونى خاص به ييسر له تنفيذ اهداف المنظمة الطموح بصورة اسرع وافضل .

التخطيط الخماسى وبنك الكلمات

ملحق بمشروع التخطيط الخماسى (1978 - 1983)

(بنك الكلمات)

يعمل مكتب التنسيق من الآن على تجميع المصطلحات اللغوية التى مازالت فى طور المشروع والتى تم التصديق عليها وتوحيدها فى مؤتمر الجزائر (1973) وليبيا (1977) وذلك لخزنها فيما اصطلح على تسميته ببنك الكلمات الذى يندرج فى مشروعنا العام المتعلق بالحاسب الالكترونى وينتظر أن يكون معظم مصطلحات التقنيات والمهنيات جاهزا مع تسط كبير من مصطلحات التعليم العالى ليعرض على

مؤتمرات التعريب

ب - المؤتمر الرابع للتعريب

1 - مواد المهنيات والتقنيات

يوصل المكتب الاتصال بوزارات التربية والتعليم بالبلاد العربية وبيعض المؤسسات ذات الصيغة المهنية والتقنية للحصول على المصطلحات الخاصة بالمواد التقنية والمهنية . وقد شكل المكتب لجنة من العاملين به للقيام بزيارات ميدانية للسدادرس والمؤسسات التعليمية بالملكة المغربية . تصد الحصول منها على قائمة بالمواد التي تدرس فيها ، وعلى المقررات الدراسية ومقارنة هذه المقررات وقوائم المواد مع ما توصلنا به من بعض الدول العربية الاخرى امكن الخروج بقوائم مشتركة من المواد ، اتخذت كتواة لنبء في جمع مصطلحاتها مما يتوفر عليه المكتب من مراجع ومعاجم . وقد تم الاتفاق على البدء بالمجالات التالية : الكهرباء ، الميكانيكا ، العمارة والبناء ، التجارة ، الطباعة ، التجارة والمحاسبة ، تكنولوجيا الانتاج . وقد بدأ فريق العاملين بالمكتب في جمع مصطلحات هذه المواد ، وتم بالفعل جمع قسط كبير منها باللغات الثلاث او ثنائية اللغة . ويجرى حاليا متابعة وضع اللغة الثالثة لها .

كما حاول المكتب التعرف الى ما يدرس من مواد في بعض الاقطار الاوربية وخاصة في البلاد ذات التقدم التقني الملحوظ مثل المانيا الغربية وفرنسا فاتفقنا مع شركتي (سيمنز) و (انتر) لتبادل المعلومات في هذا المجال ، وذلك في نطاق البنك الدولي للكلمات ، وبدانا بالفعل نلتقى معاجم تقنية ومهنية بالانجليزية والالمانية والفرنسية للاستعانة بها في هذا الميدان .

ا - نشر المصطلحات التي اقرت في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب

بدا المكتب منذ فاتح يناير الماضي في اختيار بعض المصطلحات العلمية مما تم الاتفاق عليه في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب ، وتم طباعتها في قوائم . وتوزيعها على دور النشر وأجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزة ووكالات الانباء ووزارات الاعلام في الوطن العربي قصد نشرها في هذه الوسائل بما لا يزيد عن خمسة مصطلحات يوميا . كما ارسل المكتب رسائل الى وزارات التعليم بالبلاد العربية يخثها على الاخذ بالمصطلحات الموحدة في مؤتمر التعريب الثاني والثالث ، وذلك عند تأليف كتبها والزام الاساتذة والمدرسين بهذه المصطلحات كما تام المكتب في هذا الاطار بببادة اخرى تبلورت في اقامة اسابيع للتعريب في كل دولة عربية ، نظم الاول في المغرب والثاني في تونس من 3 الى 10 يناير 1979 ، ، والثالث والرابع في دولة الكويت من 7 - 12 ابريل 1979 ، سينظم في الجماهيرية العربية الليبية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم ، والخامس في المملكة العربية السعودية نسي بداية عام 1400 هـ والسادس يجرى الآن تحديد مواعده ليعقد في دولة قطر .

وتتخلل هذه الاسبوع كلها اقامة معارض للتعريف بمنجزات المنظمة والمكتب وتنظيم ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء متخصصون من المكتب في مواضيع تتعلق باللغة العربية والمصطلح العلمي الموحد في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب .

هذه اللجان التي وضع لها المكتب خطة خاصة للاستفادة منها في أعماله في المستقبل .

2 - الندوات

أما ما يتعلق بالندوات التي تقرر أن تسبق انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب فإن المكتب يزعم عقد ندوتين الأولى تختص بمواد التعليم المهني والتقني في منتصف شهر نوفمبر المقبل ، والثانية سيحدد موعد انعقادها فيما بعد على ضوء ما تستفر عنه الندوة الأولى .

3 - اللجان الجامعية ولجان وزارات التربية

لقد سبق للمكتب أن أرسل الى وزارات التعليم والى رؤساء الجامعات في البلاد العربية طالبا منها تكوين لجان جامعية وعلى صعيد وزارات التربية يكون اعضاؤها من ذوى الخبرة في مجال العلم والتقنية ليكونوا له بمثابة المفدى بالمصطلحات التي تستعمل في بلادهم وفي كل القطاعات التي يعملون فيها . وبالفعل فقد توصل المكتب ولا يزال يتوصل بقوائم تضم أعضاء هذه اللجان العلمية سواء داخل الجامعات أو على مستوى وزارات التربية وقد قام المكتب من جهته بتزويدهم في الحين بمخططة العشري والمخطط الثلاثي ، وبما يتوفر لديه من معلومات ومن مطبوعات تعينهم على أداء مهمتهم ، كما اتبع ذلك برسالة يهيب فيها بالجميع لموافاة المكتب بكل ما يستعملونه من مصطلحات كل في نطاق اختصاصه ، ومتابعة ما يستجد منها مستقبلا في القطاعات التي يعملون فيها حتى يتمكن المكتب من تفرغ كل ذلك وتنسيقه اعدادا لمؤتمرات التعريب المقبلة لاستكمال مختلف مجالات التعليم الجامعي .

الذي انعقد في نهاية نفس الشهر في مالقة باسبانيا وقد لقي تدخل سيادته بخصوص استخدام اللغة العربية في الحاسبات الالكترونية تحبيذا من كافة الاعضاء وخصوصا السيد الرئيس وممثل الحكومة العراقية حيث طرح سيادته حسب ما هو مقتضب في محاضر الجلسات موقف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال وكالتها المتخصصة ، وهى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، مع بيان الجهود المبذولة الآن من طرف المكتب من أجل الاتصال بمختلف الهيئات المعنية في الوطن العربي أو في أوروبا وأمريكا لاعداد مشروع متكامل ، وقد أوضح سيادته للندوة أن هذا المشروع سيقدم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل أخذ رأى كافة الدول العربية قبل بلورته في صيغته النهائية ، حيث أكد ممثل المنظمة أن قضية تعريب الحاسبات الالكترونية يجب أن يثار في مؤتمر (مالقة) على أساس البحث عن لغات غير الانجليزية لاستخدام هاته الحاسبات نظرا لكون الامر لايهم اللغة العربية وحدها ، بل يهم لغات أخرى تبحث عن طريقة لاستعمالها دوليا مع بيان البادرات والتجارب التي حققتها القطاع العربي في هذا الباب ، وقد أسفرت الندوة عن توصيات منها بخصوص التعريب التوصية الثانية عشرة وهى كما يلي :

« التعاون والتنسيق في عملية التعريب واستخدام اللغة العربية في الحاسبات الالكترونية ومعالجة المعلومات ونشر علومها واعتبار هذا الموضوع ذا اولوية مطلقة لاتعكاساته الحضارية والثقافية والقومية » .

ندوة تونس حول علم المصطلحات

قام معهد بورقوية للغات الحية التابع للجامعة التونسية بتنظيم ندوة حول المصطلحات العلمية بالتعاون مع منظمة الجامعات الناطقة جزئيا أو كليا باللغة الفرنسية ، وقد مثل المكتب في هذه الندوة الاستاذ محمد بن زيان - الخبير بالمكتب ، وقد استمرت هذه الندوة من يوم 17 يوليوز 1978 الى يوم 21 منه ، فكانت حافلة بالعروض والناقشات والتدخلات المفيدة لان الاعضاء المشاركين وكلهم متخصصون في علم اللغة العلمية والتقنية وبواجهة المشاكل الخاصة بالترجمة تقدموا بأبحاث مستوفية حول الطرق المثلى لتطوير اللغة

الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر

الدولى لاستراتيجيات وسياسات ومعالجة

المعلومات في الحاسبات الالكترونية

قام سيادة مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ابتداء من يوم سادس غشت بزيارة للمعراق لحضور الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات معالجة المعلومات في الحاسبات الالكترونية

والنقل والمصطلحات الجديدة وضبطها وتوحيدها على الصعيدين الوطنى والدولى أحيانا .

ومما زاد هذه الندوة أهمية وفائدة بالنسبة للعالم العربى ووسائل تطوير لغة الضاد وتثبيتها فى المجال العلمى ما ادلى به الاعضاء الغريبون من نتائج لدراساتهم وتجاربهم فى مجال البحث الخاص بالوسائل الالكترونية المستخدمة فى علم المصطلحات والتي أصبح العرب فى حاجة ماسة الى اللجوء اليها ، كما أوضح ذلك المكتب فى عدة مناسبات بل أنه أصبح يسمى منذ عهد غير قريب سعبا حيننا لاستغلالها فى خدمة لغة الضاد .

أما العرض الذى تقدم به المكتب فهو يحتوى على تسمين أولهما حول مشاكل تعريب العلم وتنسيق

المصطلحات العلمية وماعاناه ولا يزال يعاناه المكتب من الصعاب فى القيام بأعماله لاداء رسالته وفيه اشارة للمنهجية التى يتبعها وكذلك لبعض الطول والمشاريع المبنية على التجربة والعمل التخطيطى والمنطقى .

أما القسم الثانى فقد تصدى فيه المكتب الى طور التطبيق لما سبق وضعه من تخطيطات سواء منها الطويلة المدى أو القصيرة المدى ، وفيه أيضا اشارات لما تام به المكتب ولا يزال من تنظيم الندوات والمؤتمرات والاتصالات بالمؤسسات المختصة والجامعية وغيرها لتنمية الحصائل المصطلحة التى يستهدف تجميعها الى وضع معجم علمى عام بحول الله .



المؤتمرات المتخصصة

— مساهمة المكتب في المؤتمرات والندوات والمهرجانات والمعارض والاسبوع الثقافية المتخصصة:

من المهام العلمية والانشطة الثقافية لمدير المكتب والخبراء به ، الاسهام باسم المكتب في بعض المؤتمرات والندوات والمهرجانات والمعارض والاسبوع الثقافية المتخصصة والتي تدخل في نطاق اختصاصات المكتب او المنظمة بتكليف من هذه الاخيرة فيما يتعلق بها .
وهكذا فقد شارك المكتب في المدة الاخيرة نسي المؤتمرات والمناسبات التالية :

1 - اسبوع التعريب في بعض الاقطار العربية:

— اسبوع التعريب في تونس

تنفيذا لتوصيات المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في الخرطوم في اواخر يوليو 1978 الخاصة بتنشيط العلوم والتقنيات وايصالها الى المواطن العربي ، قام مكتب تنسيق التعريب بتنظيم حملة اعلامية تحت شعار (العربية لغة العلم والتكنولوجيا عام 2000) . وتتجلى هذه الحملة في اقامة اسبوع للتعريب في كل قطر عربي وفي نشر المصطلحات التقنية والعلمية التي صادقت عليها مؤتمرات التعريب التي عقدتها المنظمة . واسهم فيها ممثلوا الدول العربية جميعا . ويعد أن بدأت الحملة في المملكة المغربية بحاضرة القاهما السيد مدير المكتب في الموضوع ، باذرت الجمهورية التونسية بالتعاون مع المكتب في اقامة

(اسبوع للتعريب) في بلادها من 3 الى 10 يناير 1979 حيث توجه مدير المكتب الى تونس وافتتح معرضا للكاتب يضم مطبوعات المكتب والمنظمة في مدينة صفاقس ، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر علوم البحار هناك ، والتي سبغ محاضرات في تونس العاصمة وفي مدن سوسة والقيروان وقابس ، كما شارك سيادته بمحاضرة توجيهية في مؤتمر علوم البحار بمدينة صفاقس .

وقد لقي هذا الاسبوع صدى طيبا في الاوساط الثقافية بالجمهورية التونسية ، ويتجلى ذلك في الرسائل العديدة التي يتوصل بها المكتب من مختلف الهيئات والامراء هناك تنويها بهذا الاسبوع الاعلامي الثقافي ، اصف الى ذلك أن أجهزة الاعلام التونسية تخصصت حيزا هاما من صحفها وبرامجها للحديث عن هذا الاسبوع وعن منجزات المنظمة والمكتب في شتى الميادين الثقافية ، وقد كانت الصحف تنشر زاوية خاصة بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تتألف من مصطلحات يزودها بها المكتب بصورة منتظمة .

— اسبوع التعريب في الكويت :

اقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت اسبوعا للتعريب تحت شعار (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) ، وذلك بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية . وقد

الملاحظات الى المنظمة العربية للعلوم الادارية نسي
الموعد المحدد ، ولقد عقدت هذه المنظمة بالتعاون
مع مجمع اللغة العربية بدمشق اجتماعا في العاصمة
السورية خلال الفترة 3 - 15 فبراير 1979 ، ودعت
المكتب الى ارسال ممثل عنه ، وقد شارك في هذا
الاجتماع احد خبراء المكتب الذي كان من بين المؤسسات
القبلية التي تقدمت بملاحظات مكتوبة في هذا الموضوع .

ج - الاجتماع الثاني للخبراء العرب لدراسة مصطلحات الحاسبات الالكترونية

انعتد هذا الاجتماع بالمركز القومي للحاسبات
الالكترونية في بغداد ابتداء من يوم 30 يناير الى
فاتح فبراير 1979 وقد شارك فيه عدد من المختصين
العرب في الحاسبات الالكترونية وفي علم اللغة والترجمة .
وكان موضوع الدراسة هو الجزء الثاني من مشروع
« المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات
الالكترونية » الذي وضعته المنظمة العربية للعلوم
الادارية اسهاما منها في ميدان التعريب وتنمية اللغة
العربية والعمل على رفع مستواها ، وهو عمل تتجلى
اهميته في تكاثر استخدام الآلات الالكترونية في شتى
المجالات العلمية والتقنية ، وكذلك الادارية والاقتصادية
التي تمه المنظمة بصفة خاصة والتي اصبح الاعتراف
بها من الضرورة بمكان وقد شارك في هذا الاجتماع
احد خبراء المكتسب الذي شرح وجهة نظر المكتب في
المصطلحات الواردة في المشروع والذي سبق للمكتب
ان دون عليه ملاحظاته وتوجيهاته وبعث بها الى
المنظمة العربية للعلوم الادارية في ابائه .

د - المعرض الثالث للكتاب العربي الجامعي:

توصل المكتب بدعوة للمشاركة في المعرض
الثالث للكتاب العربي الجامعي الذي تنظمه المكتبة
المركزية لجامعة البصرة ابتداء من 30 مارس 1979 .

وكعادة المكتب دائما بموازرة مثل هذه المعارض
العلمية الهامة ، مما يمكنه من نشر المصطلحات
العلمية الموحدة على نطاق واسع ، فقد استجاب
لهذه الدعوة بارسال مجموعة هامة من مطبوعاته
لمعرضها في هذا المعرض العلمي الهام .

تضمن الاسبوع الوانا مختلفة من النشاط الثقافي غائم
معرض للكتاب في المكتبة المركزية بجامعة الكويت اشتمل
على عشرات المعجم المتخصصة الثلاثية اللغة (عربي
انجليزي - فرنسي) التي اصدرها مكتب تنسيق التعريب
وعلى الكتب المدرسية في المواضيع العلمية التي اصدرتها
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - واشتمل
اسبوع التعريب على عدد من المحاضرات العامة التي
القيت في جلعة الكويت واتحاد الادباء الكويتيين منها :

(1) العربية لغة العلم والتكنولوجيا ، للاستاذ عبد
المعز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب .
(2) اللغة العربية وعلم الانسان ، للدكتور رشدي
فكار ، الخبير غير المتفرغ بالمكتب .

(3) استخدام العقل الالكتروني في معالجة
المصطلحات العلمية للدكتور على القاسمي ، الخبير في
المكتب .

كما تضمن الاسبوع عدة لقاءات بين خبراء المكتب
ولجان التعريب في جلعة الكويت ووزارة التربية
الكويتية ، وعدة ندوات صحفية واذاعية وتلفزيونية ،
تناولت قضايا التعريب وفضل السبل لتعريب التعليم
في جميع مراحله .

وفي هذا الاطار ايضا سيقوم المكتب بتنظيم اسابيع
اخرى مماثلة بدعوة من الجهات التي يعينها الامر في
كل من المملكة العربية السعودية ، والجمهورية العربية
الليبية ، ودولة قطر .

ب - الاجتماع الخاص بمصطلحات العلوم الادارية :

قامت المنظمة العربية للعلوم الادارية باعداد
معجم كامل لمصطلحات العلوم الادارية (عربي -
انجليزي - فرنسي) . وبعثت الى المكتب بنسخة من
مصطلحات حرف A مصنفة حسب فروع العلوم
الادارية كالالاقتصاد والحاسبة والاحصاء والقانون .
لاجل تكليف المختصين في مكتبنا بتدقيق هذه المصطلحات .

وقد قام خبراء المكتب بتدقيق هذه المصطلحات
وتدوين ملاحظاتهم التقنية واللغوية على المصطلحات
الانجليزية والفرنسية ومقابلتها العربية ، وكذلك
مراجعة صياغة مدلولاتها ، وقد بعث المكتب بهذه

الإمانة العلمية

المقدمة الى كلية الفقه من قبل السيد محمود حسن
على الجمبواى المتخرج من الكلية فى العام 1970 -
1971 ، وجدنا المقال المنشور مطابقا لحتويات الرسالة
الا فى بعض الامور الطفيفة »

ان مجلة اللسان العربى اذ تأسف لما حدث وتهيب
بالمدارس ان تبذل جهدا اكبر فى تمويد الطلاب على
الامانة والاخلاق الاسلاميه الساميه الاخرى ،
وبالجامعات ان تولى الامانة العلمية فى البحث شأنها
اعظم .

كانت مجلة اللسان العربى قد نشرت فى مجلدها
الرابع عشر ، الجزء الاول ، ص 23 - 52 ، بحثا بعث
به اليها السيد شاكرا طوفان العيساوى بعنوان «القياس
اللغوى واهميته فى تطوير اللغة» . وقد وردت الى
المجلة مؤخرا رسالة من السيد محمود حسن علي بشر
فيها الى « ان البحث المذكور هو نص رسالة التخرج
التي تقدم بها الى كلية الفقه فى النجف الاشرف » . وان
السيد العيساوى كان زميلا له . وتقصيا للحقيقة كتبت
اللسان العربى الى كلية الفقه فى النجف الاشرف ترجوها .
التحقيق فى الامر ، فوردها جواب الاستاذ عميد الكلية
الذي يقول فيه « وبعد المقارنة بين هذا المقال (المنشور
باسم السيد شاكرا طوفان العيساوى) والرسالة

أخبار

المعجبة مستعينا في ذلك بالحاسب الالكترونى الذى سيستخذه المكتب قريبا ، والدكتور على القاسمى هو من الكفاءات العربية المتخصصة فى الدراسات المعجبة واستخدام الحاسب الالكترونى فى البحوث اللغوية .

ولقد عهد المكتب الى الدكتور القاسمى - اضافة الى اعماله العلمية والفنية - القيام بمهمة الاتصالات الاعلامية بمختلف اجهزة الاعلام فى الوطن العربى .

مجلة الدوحة القطرية ومعركة التعريب

اجرى مندوب مجلة الدوحة القطرية نور الدين عباس مقابلة شاملة عن معركة التعريب فى العالم العربى مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ، ولقد تناول الاستجواب الذى استغرق ساعتين ، العوائق السياسية والتربوية والتقنية لمسيرة التعريب ، والخطط التى تنهجها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى ازالة تلك العوائق وتحقيق التعريب المتكامل طبقا لمنهجية مدروسة تضمن ارتفاع المستوى العلمى واستخدام العربية لغة للتدريس فى كافة الجامعات والادارات فى الاقطار العربية .

تعريب السياحة المغربية

تقوم وزارة السياحة فى المملكة المغربية باعداد مشروع تعريب المصطلحات السياحية لتعميم نشرها بين كل المؤسسات ذات الصبغة السياحية ، وذلك من اجل النهوض بالقطاع السياحى وتنمية السياحة العربية على وجه الخصوص ، وقد التمس السيد وزير السياحة من مكتب تنسيق التعريب موافاة وزارته بجميع المصطلحات الفندقية والسياحية المعربة وقد سبق للمكتب ان اصدر معجما للسياحة بثلاث لغات .

* انعقد فى جنيف من 13 الى 18 بيزاير اجتماع لجنة الخبراء العرب وتراس الجلسة الافتتاحية المدير العام للمنظمة الدولية للملكية الصناعية ، واشرف مدير مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى على اعداد المعجم الدولى للملكية الصناعية بأربع لغات (العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية) . (تجدون فى الجزء الثانى من هذا العدد ، مصطلحات الملكية الصناعية) .

كما توجه الى العراق لحضور مؤتمر تعريب التعليم العالى الذى نظمته جامعة بغداد بتاريخ رابع مارس 1978 وفد مكتب التعريب المكون من مديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والاستاذين الدكتور رشدى فكار الخير بالمكتب والدكتور محمد على كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى (كاسترب) المنظمة العربية للتكنولوجية والعلوم) .

ومعلوم ان مكتب التعريب ينكب الآن بتعاون مع كافة الجامعات العربية على الاعداد للندوات التى ستعقد خلال التصميم الخماسى الذى ينتهى عام 1983 الذى سيكلل بمؤتمر التعريب الخامس لانهاء مشكل التعريب فى جميع مجالاته (التعليم - الادارة - التكنولوجية والحضارة) .

الدكتور على القاسمى

خير فى مكتب تنسيق التعريب

التحق بمكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط الدكتور على القاسمى - استاذ اللغويات التطبيقية سابقا فى جامعات العراق والمملكة العربية السعودية والمغرب والولايات المتحدة الامريكىة - بوصفه خيرا منتدبا من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية .

ومعلوم ان مكتب تنسيق التعريب هو الوكالة العربية المتخصصة فى المنظمة يعمل على تطوير اساليبه

معاجم علمية رباعية اللغة

متخصصة ثلاثية اللغة (عربي ، انجليزي ، فرنسي)
ويعرضها على مؤتمرات التعريب التي تعتمدها جامعة
الدول العربية لقرارها وتميم استعمالها في جميع
الاقطار العربية .

ومما يجدر ذكره أن مكتب تنسيق التعريب قد
توصل الى اتفاقات مع مؤسسات عالمية لاندخال جميع
المصطلحات التقنية العربية في الحاسب الالكتروني
بجانب اللغات الانكليزية والالمانية والفرنسية
والروسية مما يساعده على الحصول على ما يستجد
من مصطلحات علمية في هذه اللغات .

منظمة الامم المتحدة

تعريب مصطلحاتها الديموغرافية

طلبت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الامم
المتحدة الى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي
بالرباط المساعدة في مشروعها الخاص باعداد دليل
للمصطلحات الديموغرافية توضع فيه المقابلات العربية
الى جانب المصطلحات الانكليزية والفرنسية ، وقام
المكتب بتزويد اللجنة بكل ما يبسر لها انجاز مشروعها
فبعث لها بالمعاجم المتخصصة التي اصدرها في مجالات
الاحصاء ، والرياضيات ، والجغرافية ، والتاريخ ،
والمعاجم الاخرى ذات العلاقة بالدراسات الديموغرافية
(السكانية) .

ومعروف أن اجهزة الامم المتحدة المختلفة تقوم
حاليا باستخدام اللغة العربية كأداة خامسة رسمية
ولغة عمل في بعض الهيئات الاممية ، وتطلب مساعدة
مكتب تنسيق التعريب بالرباط بوصفه الوكالة
المتخصصة في جامعة الدول العربية التي تعنى بتنسيق
المصطلحات التقنية والعلمية وتوحيدها في الوطن
العربي .

الموسوعة العربية الكبرى

انعقد في منتصف الشهر الماضي بدمشق الاجتماع
الاول للجنة الاشراف على (الموسوعة العربية الكبرى)
برئاسة العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب
القائد العام للقوات المسلحة وقد ترأس جلسات العمل
وزير التعليم العالي في القطر السوري .

تنوى مؤسسة انترأ للترجمة في جمهورية المانيا
الاتحادية اصدار معجم رباعي اللغة يضم المصطلحات
العلمية والتقنية باللغات الانكليزية والفرنسية
والالمانية والعربية . وقد اتصلت المؤسسة المذكورة
بمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي طالبة
منه المعونة العلمية والاشراف التقني على مشروعها .
ومعروف أن مكتب تنسيق التعريب قد اصدر
عددا من المعاجم المتخصصة الثلاثية اللغة (انجليزي
— فرنسي — عربي) في فروع العلوم والتقنيات المختلفة
ويرى المكتب أن اضافة المقابلات الالمانية الى معاجمه
ستيسر استقادة الصناعيين والعلماء العرب من
التكنولوجيا الالمانية ، وتسهل التعاون التقني بين
العالم العربي والمانيا .

العقل الالكتروني وصناعة المعجم

نظمت الجمعية البريطانية لعلم اللغة التطبيقي
ندوة عالمية عن صناعة المعجم انعقدت في جامعة
اكستر بين الخامس عشر والسابع عشر من شهر
سبتمبر الماضي واشترك في هذه الندوة اكثر
من سبعين لغويا ومعجميا ومتخصصا من
جميع انحاء العالم والقي فيها عشرون
بحثا ينصب معظمها على كيفية معالجة المصطلح العلمي
في الحاسبات الالكترونية (النظمات) . ومن العالم
العربي اشترك الدكتور على القاسمي الخبير في مكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ببحث بعنوان
« مشكلة المصطلح التقني في صناعة المعجم العربي »

المصطلحات التقنية العربية

في العقل الالكتروني بالموصل

اتصلت جامعة الموصل بمكتب تنسيق التعريب
في الوطن العربي بالرباط وطلبت اليه تزويدها بجميع
المصطلحات العلمية والتقنية المتوفرة لديه وذلك
لخزنها في ذاكرة الحاسب الالكتروني الذي تستخدمه
الجامعة ، للاسراع في عملية تعريب العلوم والطب .
ومعروف أن مكتب تنسيق التعريب بالرباط يعمل
على تنسيق واستكمال المصطلحات العلمية والتقنية
التي تضعها المجامع اللغوية ، والمؤسسات العلمية
والهيئات اللغوية في الوطن العربي ويصدرها في معاجم

وتتكون لجنة الاشراف من اعضاء من الاقطار العربية كافة ، ويمثل المغرب العربي في هذه اللجنة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط عن المغرب ، والدكتور أحمد الطالب عن الجزائر ، والاستاذان محمد المسعدى ومحمد المزالى عن تونس . وقد وضعت اللجنة في اجتماعها الاول الخطوط الرئيسية لهذه الموسوعة التي ستتم طباع قوسى اسلامى .

تعريب القطاع الفلاحي في تونس

قام فريق من الصحافيين العرب مؤخرا بإنشاء (مكتب الصحافة والنشر للتنمية الفلاحية) في تونس، وذلك لتركيز أسس اللغة الفلاحية وتعميم مصطلحاتها. وسيقوم المكتب بترجمة النصوص الفلاحية الى اللغة العربية بغية اطلاق الهيئات الفلاحية المغربية على تطورات الوضع الفلاحي عالميا .

كما ينوى المكتب اصدار اعداد خاصة عن الوضع الزراعى في كل دولة عربية .

ويعتمد المكتب المذكور على مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط لتزويده بالمعاجم المتخصصة التي ستعينه على اداء رسالته .

بعض رجالات العلم والصحافة يزورون المكتب

* زار المكتب خلال شهر اكتوبر 1978 الاستاذ ليونرد ياندر - استاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو ، وذلك للتخضير لاعداد كتاب حول الفلسفة الاسلامية والسياسية في العالم الاسلامى خاصة بمصر ولبنان وفارس والباكستان والمغرب واستعان على ذلك بالموسوعة العلمية التي يعدها الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عن منطقة المغرب العربي .

* كما زار المكتب ايضا خلال نفس الشهر الاستاذ اندريه لادوس مدير جمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ، وتبادل الحديث والآراء والمعلومات مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير المكتب - حول اهداف ومنجزات المكتب والجامعة وكيفية تنسيق التعاون بين المؤسسات .

* ومن الشخصيات التي زارت المكتب ايضا السيد كورنى مدير المصطلحات الفرنسية في مدينة (كريف) بكتدا ، وقد تبادل كل من السيد كورنى وسيدة مدير

المكتب الآراء حول تنسيق الجهود في ميدان المصطلحات العلمية وتبادل المعلومات من أجل تأسيس بنك الكلمات . * وفي نطاق توثيق الصلة الفكرية بين الجماهيرية الليبية ومكتب تنسيق التعريب زار المكتب الاستاذ عبد الله الهونى رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية في كلية التربية بجامعة الفاتح بطرابلس والاستاذ الهادى الخمايسى وكانت الغاية التعرف على نشاط المكتب وتزويد طلاب الكلية بمطبوعات المكتب وخاصة الدراسات اللغوية والمصطلحات الحضارية والتقنية .

* أجرى السيد مدير المكتب حديثا متلفزا مع بعموث التظفة السعودية حول اهداف المكتب ومنجزاته وابعاد رسالته لتوفير الوسائل الكفيلة بجعل العربية لغة العم والتكنولوجية .

- استقبل سيادة الاستاذ مدير المكتب ، السيد (ايف كبرى) رئيس ادارة التوثيق والمطبوعات بالمركز الوطنى للتوثيق التربوى الذى يوجد مقره في باريس والذى زار للمكتب لتنسيق العمل حول تدعيم ميدان التوثيق بالمكتب .

- النشاط الاعلامى العام :

يبحث المكتب بصورة منتظمة باخبار ثقافية الى وكالات الانباء العربية وعدد من الصحف البارزة في جميع الاقطار العربية . وقد تناولت هذه الاخبار الثقافية نشاط المكتب ، ومسيرة التعريب في الوطن العربي . واستخدام اللغة العربية في المنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واجهزتها المتخصصة . وقد لقيت أخبارنا ترحيبا من قبل الصحافة العربية اذ انها كانت تنشر بانتظام دون تغيير يذكر في محتواها أو مبنائها .

- جهود عامة

يواصل المكتب استكمال وتطوير جهازه الادارى والتقنى من أجل انجاح كافة أعماله العلمية، كما يواصل من جهة أخرى تنظيم المكتبتين (العلمية العمومية التابعة له ، والمكتبة المعجمية المحلية) للاستجابة الى ما هو مطلوب من هاتين المكتبتين لتلبية رغبة الباحثين والمتخصصين ، بالإضافة الى أن المكتب يسعى جاهدا لدى الجهات المختصة في الحكومة المغربية لاجل توفير المكان الصالح للجهاز للمكتب .

مع القراء

بين مجلة اللسان العربي وقراءها

2 - ومن الجمهورية العربية السورية كتب الينا
الاخ عدنان تامر يقول :

تحيات مشنق الى الزاد العربي الى المعارف
الجديدة الى الذين يعملون في طريق حفظ وهداية العرب
الى لغتهم الجميلة ومكوناتها البليغة .

مالحوجنا الى رصيد قوى لمواجهة التطورات
الحضارية وللوقوف في وجه حملات التشكيك والدعوة
الى التجديد في لغتنا ، علما بان كثيرا من اللغات فقدت
صلة الوصل بتاريخها القديم فماتت كلماتها وأوجدت
كلمات جديدة ، بينما نحن لاتزال على اتصال وثيق
بماضينا العربي المجيد وكما يقال «لا حاضر ولا مستقبل
بدون ماض»

3 - كما كتبت الينا الدكتور بديرة عبد الله
العوضي - رئيسة قسم القانون الدولي بجامعة الكويت
الكلمة التالية :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن هيئة التدريس
في قسم القانون الدولي بجامعة الكويت ، أبعث لكم
بخالص الاحترام والتقدير للمجهود الذي تحلقم
مسؤوليته لاصدار مجلة «اللسان العربي» للأبحاث
اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب .

والحقيقة نقول ان المجلد الرابع عشر بجزئيه
عمل يستحق التقدير كل التقدير منا لرجال الفكر
والعاملين في هذه المجلة لاعلاء شأن اللغة العربية
وجعلها في مصاف اللغات العالمية الحية ، وفقكم الله
لما فيه خير الوطن العربي .

4 - ومن بروكسيل بعث الينا السيد خميس
الغربي مدير المكتب العربي للترجمة والاعمال الادارية
رسالة مطولة نقطف منها مايلي :

انتزه هذه الفرصة لاتقدم اليكم والى مكتبكم الموقر
بفائق عبارات التقدير للدور العظيم الذي تقومون به في
ميدان نصره اللغة العربية باسهامكم عن طريق هذه

يتوصل المكتب يوميا بسيل من الرسائل من
مختلف انحاء العالم وخاصة من الوطن العربي الكبير .
منها ما هو خاص بطلب المطبوعات والمعاجم
والمصطلحات العلمية ، ومنها ما هو خاص بميادين
اللغة العربية والتعريب بصفة عامة ، نقطف منها
ما يلي :

1 - من ارمينيا السوفياتية كتب الينا العلامة
المستشرق هاروتيويتيات زهراب خطابا مطولا نقطف
منه مايلي :

يسعدني جدا كمستشرق ان اكتب اليكم هذه
الرسالة لاعرب لكم عن جزيل شكري على الجهود
الكبيرة التي تبذلونها للعمل على احياء اللغة العربية
ونشرها على اوسع نطاق حتى خارج حدود الوطن
العربي . اني بكل اهتمام وامعان طالعت مقالكم الشيق
تحت عنوان «المعاجم الحديثة العامة والمختصة» وأعجبت
به ايها اعجاب ، ومن خلاله تعرفت على مختلف
النشاطات الفعالة التي يقوم بها المكتب الدائم لتنسيق
التعريب .

انني علمت من مقالكم بانكم تقدمون العون للعلماء
والمستشرقين الذين يرغبون في التعمق في دراسة اللغة
العربية وادبها واجادتها على اكمل وجه .

انتي كنت وسابقي دائما امينا ومخلصا لرسالتي
النبيلة الا وهي خدمة اللغة العربية وادبها ، والعمل
على نشرها على اوسع نطاق في بلادنا وتدريسها
والبحث في ميدانها على اكمل وجه .

ارفع اليكم شخصا والى كافة الاخوة العاملين
بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب خالص تحياتي واطيب
تمنيات القلبية ، وارجو لكم مزيدا من التقدم والفلاح
واتضرع الى المولى التقدير ان يسدد خطاكم ويوفقكم
الى عمل جليل وان يعطيكم ما تستحقونه من مجد وسؤدد .

المطبوعات في ابطال دعاوى عجز لغتنا العربية على استيعاب مصطلحات العلوم الحديثة لدقة التعبير وسلامة اللفظ وصحة المعنى .

5 - من رئيس التوجيه التربوي ورئيس قسم التدريب بوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب بدولة قطر الأستاذ سيد عبد العال

— قد اطلعت على التخطيط الثلاثي ، واطر بكل امانة انه تخطيط علمي سليم ، وانه قائم على التوازن والشمول ، ويراعي حاجات الوطن العربي الكبير فعلا، ويساير النهضة التعليمية متدرجا مع مراحلها المختلفة من التعليم العام الى التعليم الجامعي .

وانى لاسجل بكل تقدير ان جهود مكتب تنسيق التعريب بالرباط تستحق من ابناء اللغة العربية الثناء والاعزاز ، وتستحق — الى جانب ذلك — كل دعم ومعاونة حتى يتمكن المكتب من تحقيق ما يهدف اليه من اعطاء مسيرته دما جديدا باستكمال التعريب ، وباعداد الادارة الصالحة لتعريب كل مرافق الحضارة في الوطن العربي الكبير .

6 - ومن رئيس التحرير لمجلة البحوث الاسلامية الصادرة بالرياض الأستاذ عثمان الصالح :

... وان الجميع لثروة عربية لاتقدر... فان الزمن القادم لابنائنا واحفادنا سيرى فيها غير مانراه الآن... قد نراه الآن شيئا مفهوما... ولكنهم سيرونه دليلا وهدى ومنارا لكل سالك في علم وعمل... ارى ان هذا اللسان... منجما من مناجم اللغة والاتب والتاريخ والترجمة... حبذا لو قام معكم من كل بلد عربي مجموعة بتوجيه من الدولة وتيسير من قادتها ليمدوكم ببحوث من هذا وذاك عن اللغة والتاريخ ومفردات اللغة والمسيمات في البادية والحاضرة وخاصة من الجزيرة العربية ومن المملكة العربية بالذات التي باديتها في الشمال والجنوب والشرق والغرب لكل منها لهجة ولغة ومفردات تمت الى اللغة الام بصلة قريبة وشيمة ثابتة واتصال راسخ .

7 - ومن السيد محمد فرج الشائلي مدير ادارة الاداب بوزارة الشؤون الثقافية بتونس :

«... قد اطلعت على مشروع المخطط الثلاثي الذي اعدتموه ضمن التخطيط العشري لتعريب التكنولوجيا والعلوم ، فاعجبت به ايما اعجاب ، واكبرت هذه العزيمة المؤمنة الطموح التي ما فتئت تعمل لصالح اللغة العربية تصد اجلالها المكاتة اللائقة بها وجعلها قادرة على التعبير عن جميع مرافق الحضارة ومسيرة الحياة في زحفها العلمي والتكنولوجي .

ولقد اسعدنى بالخصوص الجهد الذي بذلتموه شخصيا لاتجاح هذا المشروع وما اعدتموه من معاجم في شتى الميادين . ورجائى هو ان يولى مسؤولونا في وزارات التربية وعلى الصعيد السياسي هذا الموضوع كل ما يستحقه من عناية وجد حتى تأخذ الامور مجراها وتدخل المصطلحات الجديدة حيز التطبيق...»

8 - وافاتنا الاخ المتصف ابراهيم من الاتحاد السوفياتى برسالة نقطف منها مايلى :

«... لقد وجدنا انفسنا في امس الحاجة الى اصلاح ما فسد عن طريق ثورة ثقافية واجهت مشكلتين:

اولهما : — ايجاد التعبيرات والمصطلحات التي تتحرف باى حال عن معين لغتنا الذي لا ينضب .

ثانيهما : الغاء المصطلحات الدخيلة التي اسهمت اطراف عديدة في ادخالها .

«... لكننى اردت ان استعين بكم في نشر هذه الثقافة والاجتياز بها عبر حدودنا الضيقة المقتصرة على اللغة العربية .

«... ولقد لفت انتباهى اساءة بعض المترجمين الاجانب الى اللغة العربية وادخالهم لمصطلحات ليست لها اية صلة باللغة... قد ترسخ تلك المفردات والتعبيرات في افكار العديدين فيشكلوا بذلك تيارا مضادا لحركة الثورة الثقافية... واملى وطيد في ان احصل على نسخ من مجلتكم الموقرة (اللسان العربي) حتى يتسنى لى وضعها امام هؤلاء المترجمين محاولة في وقف هذا التيار الذي قد لا نشعر به الا بعد زمن طويل .»

9 - من الاستاذ محمد ايوب الاصلاحى الندى
- جامعة عليكرة الاسلامية بالهند - وردت رسالة
تقتطف منها ما يلى :

اتقدم الى فضيلتكم بأجزل الشكر على ماتفضلتم
به من تزويد باحث وضع بلبان العربية ويحاول ادلاء
دلوه فى نشرها واحياء تراثها ، بعيدا عن مهد العربية
وحواضرها ، بهذا الزاد الادبى واللغوى الكريم
واكتب اليكم هذا الخطاب المستعجل وانا مقبل على
قراءة ما يحتويه الجزء الاول من المجلد الرابع عشر من
ابحاث مثيرة ودراسات ضافية ممتعة فى اللغة
والتعميم والتعريب .

ومما سرنى سرورا بالغا ان الدكتور احمد مختار
عمر يريد نشر ديوان الادب للفارابى اللغوى ، ومنذ
ان رايت فى كتاب الجماهير للبيرونى احالات على ديوان
الادب كنت متطلعا الى مثل هذه البشرى . ولقد احسنتم
الينا بنشر مقدمة الدكتور للكتاب . ودراسة الدكتور
رشاد محمد خليل دراسة مثيرة حقا . وقد صادفت
هوى فى نفوسنا ، فنرحب بها ونهنئ الدكتور بطرقه
مجالا بكرا من مجالات البحث ، اما مقالانكم ومغامرات
الاستاذ عبد الحق فاضل فهى كمهدنا بها دائما من
الامتاع والاثارة .

واخيرا احبيكم اطيب تحية على القيام بمهمتكم
المبلاقة فى صيت وهدوء وزهاوة فى السعة الرخيصة
والشهرة الكاذبة ، ونسال الله تعالى ان يشكر
جهدكم ويشد ازركم ويسدد خطاكم ، وارجو تزويدنا
بما جد من مطبوعات المكتب واعداد مجلة اللسان
العربى تباعا ، ودمتم .

10 - وكتب الينا الدكتور احمد علم الدين الجندى
استاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة ، يقول :

فان ما تقومون به من عمل دائب ، ونصب دائم ،
وسهر طويل فى سبيل لغتنا العربية ، وتراثنا الخالد
المجيد ، لدليل على اخلاصكم وتفانيكم فى سبيل العربية
اولا ، والاسلام ثانيا .

وعلمكم هذا اشبه ما يكون ببعث جديد لتراثنا
بعدها اوشك على الموت ، فامته على سوقة ، فازدهر
واثمر ، وذكرنا بما كان عليه فى سالف ايامه ، ايام
العباسيين ، تاليف وترجمة وتعريب ونشر ، ولم تكف

(اللسان) بهذا ، بل نفخت روحا جديدة ، جعلت عربيتنا
تسابق اللغات الاخرى المتحضرة ، فعبرت عن أحدث
المصطلحات ، هنا وهناك ، بعد ان كانت على استحياء
وخجل .

فتحية لك ايها الاخ الكريم ، ومن معك من الرفاق
والاخوة وشكرا .

11 - اما الاستاذ هادون احمد العطاس من مكة
المكرمة ، فيقول فى رسالته سيدى يزيد السرور
استلمت المجلد الخامس عشر من (مجلة اللسان
العربى) باجزائه الثلاثة .

اشكر سيادتكم جزيل الشكر وابارك همتمكم
العالية لخدمة لغة القرآن .

ويسرنى ان اعرب لسيادتكم ان مجلتكم القيمة
على ضخامتها وارتفاع تكاليفها وبعد الدار بين المشرق
العربى ومغربه فهى المجلة الوحيدة التى تصلنا بانتظام
ودقة بصورة تدعو الى الاعجاب وانى اسال الله لكم
ولزملائكم العاملين ، فى هدوء وصمت اساله العافية
ودوام التوفيق .

12 - ووردت علينا رسالة من الاستاذ الاب برصوم
يوسف ايوب - كاهن كنيسة مارانرام للسريان
الارثوذكس بسوريا يقول فيها :

اطلعت فى مجلة اللسان العربى على البحوث
القيمة حول تطوير لغة الضاد واكبرت فيكم الهمة
انشاء فى المعاجم الفنية التى بذلتهم الجهود الجبارة
المتواصلة حتى تصلنا بهذه الحلة العربية القشبية .

بوركت مساعيكم ويورك قلمكم السيل الذى
خط الروائع وجاء بالبدائع ، ابقاكم الرب ذخرا
للعروبة ولغتها .

13 - ومن الاستاذ صبيح الفسافى وردت
الانطباعات التالية :

شكرا جزيلا على ماتكرمتم به من مجلة اللسان
العربى العدد الخامس عشر باجزائه الثلاثة . لقد كان
رايى كما تعلمون ومازال - ان هذه المجلة التى
تشرنون عليها ستبقى لسانا صادقا وترجيانا امينا
لتطور الفكر العربى المعاصر . وانها ستظل - كما
كانت دائما - صلة الاخوة بين المشرق والمغرب ورسالة
الادب الرفيع ومثابة للذين جمعهم اللسان العربى ،
والتقوا عن محبة ومودة فى خدمة لغة القرآن الكريم .

قالت الصحافنة

معاجم ذلك أنه في كثير من الأحيان تبقى المعاجم فوق الرفوف غير مستعملة في الوطن العربي في حين أن الهيئات العالمية في العالم الغربي تستعمل المعاجم التي يصدرها المكتب في نطاق مساندة بنك عالمي للمعلومات وقد استجبنا لكل مطالب الهيئات التي طلبت منا معاجم تخص كل الميادين .

أما عن عمل المكتب تجاه رجال الشارع فقد حاولنا أن نجعل المصطلحات وأن نضع قوائم يقع توزيعها على أجهزة الإعلام لبثها حتى يقع تحسين رجل الشارع إلى ذلك وقد بدأت بعض الصحف العربية في بعض الأقطار تصدر خمسة كلمات كل يوم في أمهدها من ضمن الكلمات الموحدة في الوطن العربي حسب أعمال المكتب وهذا العمل ناتج عن إيماننا بأن عرض الكلمات على الشعب له تأثير كبير على مواكبة اللغة العربية لعصر التكنولوجيا خاصة إذا كانت أعمال المكتب منتشرة في جميع الأوساط .

✽ ونقلت جريدة (الصباح) التونسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 9 يناير تقريراً عن المحاضرة ذاتها وسلطت الأضواء على موقف الأستاذ بنميد الله من تعدد المصطلحات اللغوية في الوطن العربي فقالت « ولا يرى عبد العزيز بن عبد الله واحدة ، ويشيء من التنسيق يمكن أن تكون نتائجها جميعاً إيجابية وتخدم طموحات العرب في اللحاق بركب العلوم التي وصل إليها الغرب . لكن السياسة تحشر أذنفاً في كل شيء وهي السبب في الخلافات الموجودة بين بعض المصطلحات العربية . . . ويعتقد عبد العزيز بن عبد الله أن ما دامت هذه الخلافات موجودة فإن النتائج ستكون هزيلة لا تسهم في التقدم الحقيقي للوطن العربي وأعطى مثالا بسيطاً لهذه الخلافات بالمغرب العربي في خصوص تسمية معهد اللغات ، ففي تونس يقال له معهد اللسانية وفي الجزائر معهد اللسانيات وفي المغرب المعهد اللساني . . الخ

✽ نشرت جريدة الثورة السورية في عددها الصادر يوم 22 / 11 / 1978 مقابلة طويلة أجرتها منقوتها إلى الرباط الصحفية الأتمة نادية الشمسار مع الأستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير المكتب بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تحدث فيها عن الخطة التي ينتهجها المكتب في تنسيق تعريب المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي ، وعن المصطلحات الموحدة التي أنشدها مؤتمرات التعريب ، وتناول مسألة الارتباط الوثيق الحاصل بين تعريب المصطلحات وفرض اللغة العربية كلفة خاصة في المحافل الدولية فقال «نحن نقدر أن استكمال تعريب المصطلح العلمي والتكنولوجي والحضاري في كل القطاعات ضمن صيرورة اللغة العربية كلفة خاصة في المحافل الدولية وكلفة عمل في المنظمات الأممية ، لا من الوجهة السياسية فقط ، ولكن من الوجهة العلمية والتكنولوجية تجديدا لرسالتها كلفة علم وحضارة منذ العصور الوسطى» .

« وإذا كانت اللغة العربية قد حققت ذلك المكسب الذي جعل منها الأداة السادسة في هيئة الأمم المتحدة وفروعها ، فإنه مكسب سياسي فقط يظل في مهب الرياح مالم تفرض هذه الأداة كلفة تكنولوجية » .

✽ ونشرت جريدة (العمل) التونسية في عددها الصادر يوم السبت 6 يناير 1979 خلاصة للمحاضرة التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير المكتب على منبر دار الثقافة (ابن خلدون) في تونس تحت عنوان (العربية لغة العلوم والتكنولوجيا سنة 2000) وذلك مساء الأربعاء في يناير 1979 ، وتعرض فيه لمشكلة عدم استخدام المصطلحات الموحدة في المجالات التطبيقية جاء فيه « . . . أما على صعيد التطبيق فإن عمل المكتب يتعرض إلى شيء خطير هو عدم تطبيق المصطلحات المتفق عليها في نطاق ما يصدره المكتب من

موسوعة عربية كبرى للتراث

« . . . سعدت بمقابلة السيد العماد مصطفى طلاس ولست من اهتمامه كمسؤول ومفكر بهذا المهرجان ، وبمشروع الموسوعة العربية الكبرى التي يشرف سيادته عليها والتي يشرفني أن أكون عضواً في لجنة الاشراف على اعدادها ، وهي موسوعة ضخمة ستكون نواة حية لتجميع التراث العربي الاسلامي » .

تحية للقائد الاسد ومواقفه القومية : « ويختتم

الاستاذ عبد العزيز محاضرتة مشيدا بنضال القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد من أجل معركة البناء والتحرير واستعادة الوطن السليب القدس الشريف ثالث الحرمين ، ومحيا الشام الاصيل مهد العروبة وموئل انبعاث حضارتها المشرقة » .

— نشرت جريدة الميثاق الوطني التي تصدر بالرباط في عددها المؤرخ في فاتح أكتوبر 1978 نقلا عن جريدة تشرين السورية تحليلا معمقا للجزء الاول من العدد الرابع عشر من مجلة «اللسان العربي» التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب ، وقد وصف الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط وهو كاتب التحليل في جريدة تشرين ، وصف المجلة بكونها مازالت تعمل جاهدة في الحفاظ على تراث اللغة العربية وتهتم بأصالة اللغة التي تعبر عن خلجات الفكر الانساني وتطور المعاني العربية التي تسير الحضارة البشرية ، وهي تتحمل مسؤولية التخطيط للحفاظ على التراث اللغوي . وتتعلق في مجال المعرفة القومية لتطوير البحث العلمي .. والدراسة الحديثة للنهوض بالانسان العربي في مسار التاريخ الحضاري والتقدم البشري .

* وخصت جريدة البعث السورية في عددها الصادر ، يوم 10 / 12 / 1978 مقابلة للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بمناسبة زيارته للقطر الشقيق سوريا تحدث فيها عن نتائج زيارته والمحادثات التي اجراها في مقابلاته مع كل المسؤولين السوريين وما جاء فيها :

لجان علمية في خمسين جامعة

« . . . يؤكد الاستاذ عبد العزيز بان مكتب تنسيق التعريب قد مهد لكل ذلك بمحاولة تشكيل لجان علمية متخصصة في خمسين جامعة عربية في مختلف العواصم العربية ، تمثل فيها كل الدوائر والمؤسسات العلمية والثقافية والتقنية وذلك لتجميع الحصائل العربية من المصطلحات المعربة وتنسيقها واختيار الاصلح منها ووضع معجم عربي رصين ، يواجه تحديات القرن العشرين ، ويمهد الى لغة الضاد اصالتها كلفة للعلم والحضارة ، في العصور الوسطى وكأداة خامسة بين اللغات الحية المستعملة في المحافل الدولية الحديثة .

بنك الكلمات الدولي « . . . ولقد عززنا كل ذلك

بتوثيق الصلة مع الجامعات الغربية ، وجمعية العلوم الفضاائية في مدينة فراكتاسي بايطاليا ، واتحاد الجامعات الفرنسية في العالم وفروعها في كندا ، وشركة سيمينس الالمانية ، وذلك من أجل استيفاء المفاهيم التكنولوجية الحديثة وافراغها في اللسان العربي وخرن ذلك كله في بنك الكلمات الدولي » .

1986 عام حاسم لتوحيد جميع المصطلحات

« ورجاؤنا أن يتم حل جميع جوانب هذه المسألة وتوحيد جميع المصطلحات العلمية المعربة في عام 1986 بحيث لن يبقى بعد ذلك سوى مواجهة ما يستجد يوميا من كلمات ومفردات في عالم التكنولوجيا والحضارة المعاصرة وهو عدد لا يقل معقدة عن عشرات من الكلمات في كل يوم » .

عرض موجز لوجه نشاط المكتب :

تسهم كل حسب إمكانياته في احلال اللغة العربية المكانة اللائقة بها بين اللغات العالمية المتقدمة ، على ان المكتب سيقوم من جهته بموافاتهم باستمرار بكل ما يصدر عنه من مطبوعات ونشرات ، واطلاعهم على كل المشروعات المعجبة التي يعهدا لفائدة مؤتمرات التعريب المقبلة ، للافادة من آرائهم وملاحظاتهم في شأنها .

الاندماة العربية المهاجرة وقضايا التعريب

يقوم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالاتصال بالعلماء العرب الذين يعملون في اوربا والامريكتين بغية الاستفادة من خبرتهم وذلك بدعوتهم للمساهمة في نشاط المكتب الذي ينصب في المرحلة الراهنة على اعداد المعاجم المتخصصة لتوفير المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية التقنية والعلمية .
وستشكل لجان من العلماء العرب المختبرين تعرض عليها مشاريع المكتب المعجبة لفحصها والتدقيق فيها واستكمالها بما يستجد في المجالات التكنولوجية المختلفة، كما سيسبهم بعض أعضاء تلك اللجان في الندوات والحلقات الدراسية التي ينظما المكتب .

احفالات مطلع القرن الخامس عشر الهجري

قام الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله مدير عام مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بزيارة كل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية للتنسيق بين هذين القطرين وبين بقية اقطار الوطن العربي استعدادا للاحتفال براس القرن الخامس عشر الهجري وابرار دور لغة القرآن في مجال العلم والتكنولوجية . وكانت الغاية من ذلك هي الحث على وضع منهج واضح يكون بادرة لعمل شامل ينطلق من السنتين المبتلتين الى القرن الخامس عشر بكامله بحيث يكون هذا القرن فاتحة عهد جديد بالنسبة للمسار الحضاري العربي الاسلامي يتواكب فيه جهد الشعوب مع جهد النخبة المفكرة لاعادة ايجاد العرب والمسلمين ولتكنين مليار من المسلمين من الاسهام بفعالية في اقامة الكيان الجديد للعالم الاسلامي في نطاق الكيان الانساني وذلك بابرار لغة القرآن كلفة ثانية للمسلمين ومدى اهمية ما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من جهد لاحلال العربية مقامها الاسمي بين لغات العالم .

المجلس الدولي للغة الفرنسية واللغة العربية

يقوم المجلس الدولي للغة الفرنسية في باريس بتنظيم ندوات للخبراء الفرنسيين والعرب لبحث سبل التعاون في مجالات الزراعة والبيئة والمناطق القاطلة ، ويمتزم المجلس الدولي للغة الفرنسية وضع معجم متخصص ثنائي اللغة (فرنسي - عربي) للمصطلحات العلمية ونشر مؤلفات تقنية باللغتين العربية والفرنسية حول هذه الموضوعات . وقد طلب المجلس مساعدة مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط في اناجاز هذا المشروع .

معروف ان هذا المكتب يسمى الى تحقيق وحدة المصطلح التقني في الوطن العربي عن طريق تنسيق ماتصنعه الجامعات اللغوية والمؤسسات العلمية من مصطلحات تقنية وعلمية ، ونشرها في معاجم متخصصة .

المكتب يثب تزويده بعنوانين مراكز الدراسات

العربية والاسلامية في البلاد العربية

وجه مكتب تنسيق التعريب رسالة الى السفارات العربية الممتدة بالرباط يرجو فيها منهم تزويده بعنوانين مراكز الدراسات العربية والاسلامية في دولهم ، لكي يقوم بتزويدها بمطبوعاته ومعاجمه المتخصصة ومجلته (اللسان العربي) . علما بان المكتب حريص على ارسال مطبوعاته ومعاجمه مجانا الى مراكز الدراسات العربية الاسلامية والجامعات والمكتبات العامة التي تتوفر على اقسام للغة العربية في البلدان العربية ، وذلك لتوثيق الروابط الثقافية بين الاقطار العربية .

المكتب يطلب من اعضاء لجان الجامعات التي سمي

لتكوينها المساهمة في جهود التعريب في الوطن العربي وجه مكتب تنسيق التعريب خطانا الى اعضاء اللجان الجامعية التي تم تكوينها في بعض الجامعات في الوطن العربي ، يرجو منهم نيبا التفضل (في المرحلة الاولى) بموافاته بما يكون قد تجمع لديهم من مصطلحات املا ان تتبعها حصيلات اخرى في المستقبل القريب ان شاء الله حتى يعمل من جهته على تفرغ كل ما يرد عليه من مصطلحات في معجم مشترك يكون مرآة صادقة للجهد الضخم الذي تبذله الجامعات العربية لخلق المصطلح العربي في مختلف المجالات وحتى يكون الجميع قد

المكتب بقائمة تضم بعض المصطلحات في ميدان الطباعة
وقام خبراء المكتب بدراسة هذه القائمة واعادتها الى
الجهة المعنية بعد تدوين ملاحظاته عليها .

ج - مشروع معجم للمصطلحات البنكية والمالية الذي تضعه بالتسلسل مجموعة ابنك مغربية

بعد دراسة الجزء الاول والثاني والثالث من
مشروع معجم للمصطلحات البنكية والمالية ، الذي
وضعت مجموعة ابنك في المغرب شرع المكتب في دراسة
الجزء الرابع من هذا المشروع لوضع ملاحظاته وتوجيهاته
التي تعتمد عليها هذه الابنك في اخراج هذا المشروع
الى حيز الوجود .

د - قوائم مصطلحات متفرقة ، ترد من هيئات ومؤسسات وأفراد

يتابع المكتب كالعادة تلبية الطلبات التي يتلقاها
من بعض الهيئات أو المؤسسات أو الأفراد لتزويدها
بالمقابلات العربية لبعض المصطلحات الأجنبية التي
تعترضهم في ميدان اختصاصهم ، كما يتابع المكتب أيضا
تعريب اللافتات الاشهارية التي تتقدم به اليه بعض
العمالات والاقاليم في المملكة المغربية .

هـ - ينكب المكتب الآن لنفس الغاية على دراسة
أربعة معاجم توصل بها من شركة (سينز) الالمانية
وهي :

- 1 - معجم أنظمة المعلومات (انجليزي - الماني)
- 2 - معجم أنظمة المعلومات (انجليزي - روسي
- الماني) .
- 3 - معجم الهندسة الاشعاعية (انجليزي - الماني
- روسي) .
- 4 - معجم الاعلامية (الماني)

المسابقة الخامسة حول اللغة العربية وأدابها

لقد سبق للمكتب ان أعلن عن تنظيم مسابقة
خامسة الغاية منها تقديم مخطوط في اللغة العربية له
قيمة علمية في دفع حركة التطور اللغوي المعاصر أو
دراسة بيانية عن أسلوب الاستدارة في الكتابة الادبية،
تفضلت الجاهريّة العربية الليبية بتحويلها .

وقد التى العلامة بنعبد الله عدة محاضرات سواء
في الجامعات أو في المؤتمر الثماني لتاريخ الشام
بدمشق كما عقد ندوات صحافية غطتها الاذاعة والتلفزة
والصحافة واستقبل في دمشق من قبل العماد مصطفى
طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام والسيد وزير
التعليم العالي والسيدة وزيرة الثقافة والسيد وزير
الاعلام .

كما استقبله في عمان سمو ولي العهد الامير
حسن والسيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير
الاعلام ووزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الذي اقام
مأدبة فاخرة حضرها ثلة من كبار الفكر في المملكة .

وقد ابرزت جريدة الدستور الاردنية كل ذلك في
مقابلة مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بهذه المناسبة .

مكتب التنسيق ومشكلات التعريب

اجرى الاستاذ سعد البزار مندوب مجلة (آفاق
عربية) ، وهي مجلة فكرية تصدر في بغداد ، حوارا مع
سيادة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير مكتب
تنسيق التعريب - تناول فيه سيادته مشاكل التعريب
ودور مكتب تنسيق التعريب في احلال اللغة العربية
المكانة اللائقة بها بين اللغات العالمية المتقدمة .

- مساهمة المكتب في دراسة المشروعات المعجمية التي تقدم اليه من قبل بعض الهيئات

أ - مشروع معجم الفلاحة ، الذي وضعه المجلس الدولي للغة الفرنسية بباريس

قام خبراء المكتب بدراسة مشروع معجم
المصطلحات الفلاحية الذي وضعه المجلس الدولي للغة
الفرنسية بباريس بتعاون مع خبراء فلاحيين من
الجمهورية التونسية ، وقد كانت هذه الدراسة جد
مضنية نظرا لعدم دقة المقابلات العربية للمصطلحات
الأجنبية الواردة في هذا المعجم بالإضافة الى ان قسما
كبيرا من هذه المصطلحات غير متوفر على مقابلات
عربية أصلا .

ب - مشروع معجم مصطلحات الطباعة ، الذي وضعت مؤسسه (آنترا) بألمانيا الغربية

نظرا للتعاون الموجود بين المكتب وهذه المؤسسة
في ميدان تبادل المصطلحات والطبوعات فقد بعثت الى

نشاطات المكتب في دول المغرب العربي

مساعدة المؤسسات العمومية وشبه العمومية في

ميدان التعريب بالمغرب العربي .

بمناسبة حملة التعريب التي تشهدها مختلف المؤسسات العمومية وشبه العمومية في المملكة المغربية منذ السنة الماضية ، تقاطرت على المكتب مئات الطلبات من أجل المساعدة في تعريب المصطلحات التي تستعمل باللغة الاجنبية في هذه المؤسسات ، وتناديا لتفتيت الجهود ولعدم توفر المكتب على الجهاز الكافي من الخبراء لتلبية كافة هذه الطلبات فقد سبق للمكتب ان عمد الى تنظيم دورة تدريبية لفائدة رؤساء شعب التعريب التي سمي المكتب لتأسيسها في كل ادارة على حدة ، وذلك للتعرف عن كتب على منهجية المكتب في اعداد المعاجم وايجاد المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية وعلى ابعاد ووسائل انجاز التعريب ، ومفهوم ومواضيع ومقتضيات التعريب ويتابع المكتب الآن الاتصال بهذه الشعب للتنسيق معها كل فيما يتعلق بميدان اختصاصها .

كما ان المكتب ساهم ويساهم في عدة مشروعات معجمية تقدم له بهذه المناسبة من قبل بعض الهيئات المغربية التي تزقب في اعداد معاجم خاصة بالمصالح التابعة لها وذلك كمشروع معجم الادارة العامة الذي احالته عليه وزارة الشؤون الادارية في المملكة المغربية والذي وضعه معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالمغرب ، وكذا مشروع معجم للمصطلحات المصرفية والمالية الذي وضعه بنك المغرب بالتعاون مع مجموعة ابناك اخرى . كما ان المكتب يتابع مساهماته في تعريب اللافتات الاشهارية التي تقدم اليه من مختلف عمالات واتليم المملكة ، بالاضافة الى تقديم مساعدات مستعجلة في ميدان التعريب وذلك بواسطة الهاتف او بالمراسلة .

هذا ولايفوت المكتب ان يقوم بمتابعة تجميع كافة هذه المصطلحات لتنمية رصيده منها من جهة ، وللاستفادة منها في ميدان عمله المعجمي من جهة اخرى . كما سيمنحه بالتالي من تجميعها حسب الاختصاصات ووضعها في قوائم مرموقة بالآلة الكاتبة تمهيدا لعرضها على مؤتمرات التعريب بعد استكمال دراستها من قبل اللجان المتخصصة ، وتبادلها مع بنوك الكلمات الدولية التي يسمي مكتب تنسيق التعريب في ادخال اللغة العربية اليها .

ونظرا لعدم توصل المكتب بالعدد الكافي من الابحاث المساهمة ، وتلبية لرغبة العديد من الباحثين في تحديد اجل هذه المسابقة ، فقد مدد الاجل المخصص لتقبل الابحاث المشاركة لغاية فاتح نوفمبر 1979 ، وقد وجه المكتب خيرا بهذا التمديد الى كافة السفارات العربية المعتمدة بالرباط والى الجامعات والمجالس العليا والجامع ووزارات التربية والصحف والمجلات ووكالات الانباء في الوطن العربي .

وهذه نص المذكرة التي صدرت في هذا الموضوع:

تحقيقا لرغبة العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها فان مكتب تنسيق التعريب قد قرر تمديد اجل تقبل المساهمات والترشيحات المتعلقة بالمسابقة الخامسة التي سبق ان اعلن عن تنظيمها في موضوعين هامين هما :

1 - تقديم مخطوط في اللغة العربية (لم يسبق نشره) له قيبة علمية في دفع حركة التطور اللغوي المعاصرة (تحقيق ودراسة) .

2 - دراسة بيانية (لم يسبق نشرها) عن اسلوب الاستدارة في الكتابة الادبية (نظير وتطبيق) . وستتألف لجنة التحكيم في هذه المسابقة من اعضاء تختارهم اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في الجاهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التي تفصلت مشكورة بتمويلها بمبلغ (4000 دولار امريكي) ، اي مايعادل تقريبا (18000 درهم مغربي) ، وذلك لتغطية الجوائز الاربعة التي ستمنح للفائزين .

ويشترط في التقدم لهذه المسابقة مراعاة مايلي:

ا - ان لا تقل الدراسة عن مائة وخمسين صحيفة من الحجم المتوسط

ب - يجوز اشتراك اكثر من شخص في البحث الواحد ، وفي هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشتركين .

ج - تقبل الوثائق والبحوث ابتداء من الآن لغاية اول نوفمبر .

د - يرسل البحث (في نسختين) الى مقر مكتب

تنسيق التعريب - 10 زئقة انكولا - من

ب 290 - الرباط - المملكة المغربية .